

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم: الاعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي في ميدان العلوم الاجتماعية والانسانية
القسم الاعلام والاتصال تخصص: سمعي بصري

تحت عنوان

التناول الإعلامي لمعركة طوفان الأقصى في برنامج الإذاعة الجزائرية -دراسة تحليلية-

تحت اشراف الدكتور:

د. رشيد خضير

إعداد الطلبة:

✍ وسيم فرحات
✍ ذهب لعروسي شريف
✍ عثمان حشاني

نوقشت المذكرة علنا يوم جوان 2024
الموافق ل من ذي القعدة 1445
أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

عبد الرحيم بن بوزيان	أستاذ محاضر - أ- جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-	رئيسا
رشيد خضير	أستاذ محاضر - أ- جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-	مشرفا
سهام قواسمي	أستاذ محاضر - أ- جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-	مناقشا

الموسم الجامعي: 2023-2022

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم: الاعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي في ميدان العلوم الاجتماعية والانسانية
القسم الاعلام والاتصال تخصص: سمعي بصري

تحت عنوان

التناول الإعلامي لمعركة طوفان الأقصى في برنامج الإذاعة الجزائرية -دراسة تحليلية-

تحت اشراف الدكتور:

د. رشيد خضير

إعداد الطلبة:

✍ وسيم فرحات
✍ ذهب لعروسي شريف
✍ عثمان حشاني

نوقشت المذكرة علنا يوم جوان 2024
الموافق ل من ذي القعدة 1445
أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

عبد الرحيم بن بوزيان	أستاذ محاضر - أ- جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-	رئيسا
رشيد خضير	أستاذ محاضر - أ- جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-	مشرفا
سهام قواسمي	أستاذ محاضر - أ- جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-	مناقشا

الموسم الجامعي: 2023-2024



الشكر والعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى "لأن شكرتم لأزيدنكم" صدق الله العظيم
أولاً وقبل كل شيء محمد الذي أنعم علينا بنعمة العقل وكرمنا به عن غيرنا من المخلوقات
وعلى ما وهبه لنا من سمع وبصر وصحة وعافية وأغاثنا
على إنجاز هذا العمل المتواضع بمنه وكرمه سبحانه وتعالى
فالحمد لله أولاً وآخراً ودائماً ونصلي ونسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين صاحب الخلق العظيم
الذي أدى الأمانة وبلغ الرسالة ونحن على ذلك من الشاهدين أما بعد
بداية شكر خاص جداً وتحية تقدير واحترام أقدم بها إلى الأستاذ المشرف به .

مرشيد خضير

شكر خاص لكل اساتذة الكلية

وأشكر كل من ساعدني في إعداد هذه المذكرة سواء بالقول أو بالعمل وعد لي يد
العون سواء من قريب أو من بعيد وله منا كل التقدير .

الاهداء

قال الله تعالى (قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

الهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك ...
ولا تطيب اللحظات الا بذكرك...ولا تطيب الاخرة الا بعفوك ...
ولا تطيب الجنة الا برويتك

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام ..بعد تعب ومشقة دامت خمس سنوات في سبيل العلم والعلم حملت في
طياتها امنيات اللبالي ، واصبح عنائي اليوم للعين قرة ها أنا اليوم اقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبتي وارفع قبعتي
بكل فخر ، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا لأنك وفققتني على إتمام هذا النجاح
وتحقيق حلمي....

وبكل حب اهدي ثمرة نجاحي وتخرجي
الى من زين اسمي بأجمل الألقاب ، من دعمني بلا حدود واعطاني بلا مقابل الى من علمني ان الدنيا كفاح وسلاحها العلم
والمعرفة ، داعمي الاول في مسيرتي ومسندي وقوتي وملاذي بعد الله فخري واعتزازي
(والدي)

الى من جعل الله الجنة تحت أقدامها ، واحتضنني قلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها ، الى القلب الحنون والشمعة
التي كانت لي في الليالي المظلمات سر قوتي ونجاحي جنتي
(والدتي)

الى من ساندوني بكل حب عند ضعفي وازاحوا عن طريقي المتاعب مبهدين لي الطريق زرعوا الثقة والاصرار بداخلي
الى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين لي :
اخوتي

الى ملائكة رزقني الله بهن لا عرف من خلالهن طعم الحياة الجميلة ، تلك الملائكة اللاتي غيرن مفاهيم الحب والصداقة
والسند في حياتي
أخواتي

الى جميع من امدوني بالقوة والتوجيه وامن بي ودعمني في الأوقات الصعبة لأصل إلى ما أنا عليه الان زملائي
وزميلاتي وفقهم الله .
أهديكم جميعا هذا العمل المتواضع ، والله ولي التوفيق.

البركات والبركات
من الله وبركاته

الاهداء

إلى من أضاءوا دربى وساندوا خطواتي، وإلى من آمنوا بي ودعموني في رحلتي، وإلى من هم شموع تضيء عتمة الحياة:
أهدي إليكم ثمرة جهدي وسهر الليالي، أهدي إليكم إنجازي المتواضع، أهدي إليكم هذه المذكرة، مرثى لمرحلة
من مراحل حياتي التي شاركتموها معي فرحاً وحزنًا، نجاحًا وتحديًا.

إلى:

شمس حياتي، وظلي الحنون، كلماتكم كانت بوصلتي، ودعواتكم كانت سرّ نجاحي،
لكم مني كل الحب والتقدير إلى الوالدين الكريمين
أنتم سند مروحي، ودعمي الدائم، شركاء أفراحي وأحزاني، أهدي إليكم هذا الإنجاز تعبيرًا عن امتناني وفرحتي
بوجودكم في حياتي إلى إخوتي وأخواتي
إلى أصدقائي، أنتم عائلتي الثانية، رفقاء دربي، من شاركوني الضحك والدموع، من ساندوني في الأوقات الصعبة، أهدي
إليكم هذا الإنجاز فرحة بنجاحنا المشترك
إلى كل دكاترتي وأساتذتي، أنتم شعلة المعرفة، ونور الدرب، غرستم في حب العلم والمثابرة، بفضلكم
وصلتُ إلى ما أنا عليه اليوم، لكم مني جزيل الشكر والتقدير.
لكل من ساهم في إنجازي، لكل من دعم وشجع، لكل من آمن بي، أهدي إليكم خالص الشكر والتقدير
مع خالص الحب والامتنان

مثنان ٢٠٢٠

الاهداء

(وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

الحمد لله حبا وشكرا وامتنان على البدء والختام
بعد مسيرة دراسية دامت سنوات ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار جهدي وأرفع قبعتي بكل
فخر، فالحمد لله

الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضلته وكرمه

أهدي هذا النجاح لنفسي أولا ثم إلى من سعى معي لإتمام هذه المسيرة
دمتم لي سندا لا عمر
إلى من لا ينفصل اسمه عن اسمي ذلك الرجل العظيم الذي علمني الحياة بأجمل شكل هو ملهمي، صانع قوتي،
صفوة أيامي

(وسلوة أوقاتي إلى الشموع التي تنير لي الطريق) (والدي الغالي)
إلى من جعل الجنة تحت أقدامها واحتضنني قلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى القلب الحنون
والشمعة التي كانت

(لي في الليالي المظلمات سر قوتي ونجاحي ومصباح دربي إلى وهج حياتي) (والدتي العزيزة)

"إلى من قيل فيهم: " سنشد عضدك بأخيك

"إلى من مد يده دون كلل ولا ملل وقت ضعفي "أخوتي

أدامكم الله ضلعا ثابتا لي "

إلى الأستاذ رشيد خضير " الذي أشرف على هذه المذكرة
وأحب أن أختتم الإهداء إلى أصحاب الفضل العظيم أصدقاء الرحلة والنجاح إلى من وقفوا بجاني كلما أوشكت
أن أتعثر "اصدقائي"

وأخيرا من قال أن لها "نالها" وأنا لها إن أبت رغما عنها أتيت بها، ما كنت لأفعل لولا توفيق من الله، الحمد
لله الذي به خيرا وأملا وأغرقنا سرورا وفرحا ينسيني مشقتي.

وسيم فرحات

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى تتناول القناة الإذاعية الأولى موضوع معركة طوفان الأقصى إعلاميا، وذلك بدراسة تحليلية على بعض نشرات السابعة مساءا للإذاعة الأولى، وذلك من 08 أكتوبر 2023 إلى غاية 11 جانفي 2024، كما تم الاعتماد على منهج تحليل المضمون، حيث تم الاعتماد على أداة استمارة تحليل المضمون، التي تمت من خلالها استخلاص نتائج الدراسة وهي:

- ركزت القناة الإذاعية الأولى في تغطيتها الاخبارية على العديد من القضايا منها عمليات الاحتلال الصهيوني وعمليات المقاومة.
- اعتمدت القناة الإذاعية الأولى في تغطيتها الاخبارية على العديد من المصادر أغلبها مصادر العربية.
- الفاعلون البارزون الذين ركزت عليها القناة الإذاعية الأولى في تغطيتها الإخبارية هي هيئة مجلس الامن من ناحية الهيئات، أما الاشخاص فهم قادة المقاومة.
- الضيوف الذين ركزت عليها القناة الإذاعية الأولى في تغطيتها الإخبارية هم الضيوف الفلسطينيين.
- الأشكال الصحفية التي ركزت عليها القناة الإذاعية الأولى في تغطيتها الإخبارية هي وردت القضية في عناوينها وتناولت القضية في وسط النشرة.
- الكلمات المفتاحية:** معركة طوفان الأقصى - القناة الإذاعية الأولى - تناول الاعلامي.

Summary

This study aimed to determine the extent to which the first radio channel addresses the topic of the Al-Aqsa flood battle in the media, Through an analytical study on some of 7 pm broadcasts of the first radio, from October 8, 2023 until January 11, 2024, The content analysis approach was also relied upon, where reliance was placed on The content analysis from tool, through which were drawn The study is:

The first radio channel focused its news coverage on many issues, including operations the Zionist occupation and resistance operation.

The first radio channel relied on many sources in new coverage, most of them ... Arabic sources.

The prominent actors that first radio channel focused on its news coverage are:

In terms of bodies, The Security Council is the leaders of the resistance.

The guests that first radio channel focused on it new coverage were the guests Palestinians.

The journalistic forms that the radio channel focused on in its news coverage are received the issue was in its headlines and the issue was dealt with in the center of the bulletin.

Keywords: Al-Aqsa Flood Battle- First Radio Channel- Media coverage.

الفهارس

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر تقدير	/
إهداء	/
ملخص الدراسة	/
فهرس المحتويات	/
فهرس الجداول	/
فهرس الأشكال	/
مقدمة عامة	أ
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية	
المبحث الأول: الإطار النظري للخبر الصحفي	15
أولاً: التعريف بالخبر الصحفي	15
ثانياً: خصائص الخبر الصحفي	16
ثالثاً: وظائف الخبر الصحفي	17
رابعاً: تقسيمات الخبر الصحفي	17
خامساً: القوالب الخبرية الصحفية	19
سادساً: القيم الخبرية الصحفية	25
المبحث الثاني: ماهية الإذاعة	25
أولاً: تعريف الإذاعة	25
ثانياً: أسباب انتشار الإذاعة الجزائر	29
ثالثاً: أنواع وظائف الإذاعة	30
رابعاً: بناء البرامج الإذاعة	32
خلاصة الفصل	35
الفصل الثاني: منهجية الدراسة	
تمهيد	37

38	1. عينة الدراسة
40	2. منهج الدراسة
42	3. فئات تحليل المحتوى ومتغيراتها
43	4. اجراءات الصدق والثبات لأداة الدراسة
45	5. الأساليب والبرامج الاحصائية
46	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
46	تمهيد
47	1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج فئة ماذا قيل
57	2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج فئة كيف قيل
64	3. نتائج الدراسة
66	خلاصة الفصل
68	خاتمة
70	المصادر والمراجع
72	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح هوية النشرات الإخبارية المستخدمة في الدراسة	38
02	يوضح متغيرات الدراسة	41
03	يوضح قيمة r لحساب الصدق	43
04	يوضح قيمة ألفا كرو نباخ	44
05	يوضح توزيع ونسبة المواضيع السياسية	47
06	يوضح توزيع ونسبة المواضيع العسكرية	48
07	يوضح توزيع ونسبة المواضيع الإنسانية	50
08	يوضح توزيع ونسبة الهيئات والمؤسسات	51
09	يوضح توزيع ونسبة الشخصيات	53
10	يوضح توزيع ونسبة المصادر	54
11	يوضح توزيع ونسبة طبيعة الضيوف	56
12	يوضح توزيع ونسبة الورود في العناوين	57
13	يوضح توزيع ونسبة ترتيب النشرة	58
14	يوضح توزيع ونسبة أسلوب العرض	59
15	يوضح توزيع ونسبة المدة والزمن	61
16	يوضح توزيع ونسبة مدة تناول القضية بالدقائق	62

فهرس الأشكال والملحق

رقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع ونسبة المواضيع السياسية	47
02	يوضح توزيع ونسبة المواضيع العسكرية	49
03	يوضح توزيع ونسبة المواضيع الانسانية	50
04	يوضح توزيع ونسبة الهيئات والمؤسسات	52
05	يوضح توزيع ونسبة الشخصيات	53
06	يوضح توزيع ونسبة المصادر	55
07	يوضح توزيع ونسبة طبيعة الضيوف	56
08	يوضح توزيع ونسبة الورود في العناوين	57
09	يوضح توزيع ونسبة ترتيب النشرة	58
10	يوضح توزيع ونسبة أسلوب العرض	60
11	يوضح توزيع ونسبة المدة والزمن	61
12	يوضح توزيع ونسبة مدة تناول القضية بالدقائق	63

مقدمة عامّة

مقدمة

تعد الإذاعة من أهم وسائل الإعلام، إذ تمتلك مكانة هامة في أي مجتمع من المجتمعات لما لها من دور فعال في تشكيل وتفعيل مظاهر الحياة المختلفة، وربط قنوات الاتصال بين الأفراد من خلال خلق تغطية إعلامية حول أخبار المجتمعات، وعليه فالإذاعة الجزائرية واحدة من أهم وسائل الاتصال التي تلعب دورا هاما في تشكيل الرأي العام ونقل المعلومات والأفكار إلى الجمهور، وهي من أهم وسائل الإعلام الحديثة، وذلك راجع لما تمتاز به من سرعة وانتشار واسعة وتأثير قوي على الرأي العام والخاص في أي قضية يتم تناولها.

ومن هذا المنطلق جاءت دراسة قضية التناول الإعلامي لمعركة طوفان الأقصى في برنامج الإذاعة الجزائرية-دراسة تحليلية-، هذا الموضوع الذي شكل جدلا كبيرا بسبب كثرة المعلومات الزائفة والمضللة التي انتشرت حوله فضلا عن التداعيات الإسرائيلية التي روجت للكثير من التداعيات الزائفة لتغليب الرأي العام العالمي، والتي نقلتها وسائل الإعلام، وعليه سعت الإذاعة الجزائرية إلى نقل الأحداث والأخبار وتطورات الجديدة حول هذه القضية بشكل واضح، إذ ساهمت في نشرها لباقي قراء الشبكات الإعلامية.

وبناء على ما سبق في هذه الدراسة من أجل الكشف عن قضية الطوفان الأقصى وما نقلته الإذاعة الجزائرية، وضعنا خطة عمل مكونة من ثلاث فصول، فصل التراث النظري قسمناه إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول خاص بالدراسات السابقة، أما مبحثه الثاني فتناول أهم نظريات المسؤولية الاجتماعية تعريفها وفرضياتها، فيما يخص المبحث الثالث فقد تناول مدخل مفاهيمي للأداء المهني، ثم انتقلنا إلى الفصل الثاني الذي كان عنوانه منهجية الدراسة هو الآخر تناول أربعة عناصر متعلقة بالإجراءات المنهجية ضمت منهج البحث وأدواته، مجتمع البحث والعينة، أدوات جمع البيانات وأخيرا أساليب البرامج الإحصائية، أما الفصل الثالث وهو الإطار التطبيقي في هذه الدراسة فقد عنون ب عرض وتحليل ومناقشة نتائج

الدراسة والذي ضم عدة عناصر تم من خلالها مناقشة وتحليل نتائج الدراسة المتعلقة بالموضوع، وفي الأخير خلصنا إلى خاتمة جاءت كحوصلة لما تم التوصل إليه من خلال دراستنا للموضوع سابقا، إضافة إلى قائمة مصادر ومراجع وملاحق، وقد بنينا هذه مقدمة اعتمادا على جملة من العناصر الأساسية التي توضح أكثر كل ما تم تناوله في هذه المذكرة وهي كالآتي:

أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

لقد أكدت الحقبات المتعاقبة على أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، يميل إلى الاجتماع وإقامة العلاقات مع الغير بحيث لا يستطيع العيش بمفرده، مما ينتج عن هذا الاجتماع اتصالا متبادلا وتفاعلا مشتركا يتعرض فيه لشتى عمليات الاتصال فمنها البسيطة التي تمر من خلال أحداث يومية متتابعة، ومنها المعقدة التي تتضمن أهداف معدة مسبقا تطمح لتحقيق مكاسب، فتؤدي بالفرد إلى التغيير من عاداته وسلوكه وحتى اتجاهاته أو تدعم معتقداته وتثبت أفكاره .

وبحكم أن حقل الاتصال واسع ومتشعب فإننا نلمس كثيرا من فروع، ومن بينها: الإذاعة والتي تعد من بين وسائل الإعلام والاتصال ذات التأثير الواسع نظرا لدورها المهم والمتتبع لمختلف الأحداث والظواهر، فبالرغم من التطورات الهائلة لوسائل الإعلام والاتصال إلا أن الإنسان مستمع بطبعه، كما له فضولا يدفعه إلى إعادة الأحداث مرة أخرى .

ولهذا لا نكاد نجد حاليا مجتمعا يعيش بدون إذاعة رغم وجود وسائل اتصالية مختلفة بالصحف والتلفزيون وشبكات التواصل الاجتماعي وغيرها، فالإذاعات تجدها دائما في سيارات الأجرة، سيارة شخصية، وسائل النقل باختلافها، وعلى مدار الساعة تنقل الأخبار المتنوعة.

وعليه وجب على الإذاعات المحلية أن تستمر وتواكب متطلبات العصر في ميادينه المختلفة ومنها: الاجتماعية خاصة وأننا نعيش في عصر يشهد الكثير من الأحداث لذا وجب مواكبتها، وتسليط الضوء على المواضيع والقضايا والمشاكل المطروحة في كل القطاعات، فقد أشار "كريستوفر إريسل" في السنوات الماضية إلى أن الإعلام الجماهيري ورأسها الإذاعات هي المصدر الأساسي للمعلومات الصحية لـ 49 % من الجماهير ولهذا كان على الإذاعة أن تكون مسؤولة أمام المجتمع.

وأقوى وسيلة إعلامية قادرة على نشر الأحداث والوقائع التي تحدث سواء على المستوى المحلي أو العالمي هي الإذاعة المحلية، كون هذه الوسيلة الإعلامية تتخطى حاجز الأمية وتتبنى مشاكل المجتمع المحلي واهتماماته وفي بعض الأحيان المجتمع الدولي عن طريق الأخبار الدولية، وبفضل التطور التقني والتكنولوجي في وسائل الاتصال وخاصة الإذاعة المحلية RADIO FM أصبح كل شخص يمتلكها و تدخل كل بيت، مما يزيد من أهميتها ودورها في تشكيل الاتجاهات والميول في كل القضايا التي تهم المجتمع، لاسيما القضايا والأحداث المتعلقة بالأقصى.

وبالنظر إلى المجتمع الجزائري فإنه يعرف تبديلاً نوعياً على المستوى الديموغرافي، السياسي الاقتصادي، والاجتماعي، ويولي اهتماماً واسع النظير بالقضايا والأحداث العربية ولعل آخر المستجدات التي يهتم بها هي ما حدث في قطاع غزة ولازال إلى الآن يأخذ حيز من التحليل والنقاش وذلك بعد أن أدخلت القضية الفلسطينية في غياهب النسيان، أو هكذا كانت المحاولات، وأصبحت المعاناة الفلسطينية جزءاً من الروتين السياسي والإعلامي الباهت الذي لا يكاد يحظى بأدنى اهتمام، جاء طوفان 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي ليضع القضية الفلسطينية في صدارة الأحداث العالمية وفي قلب الاهتمام الدولي حقوقياً وإعلامياً وسياسياً.

الأحداث الجسام، والحروب الطاحنة خصوصا، تسهم بشكل كبير في تغيير الأولويات وإمالة اللثام عن حقائق قد لا تكون واضحة أمام كثيرين، وتصوغ خلال أيام مفاهيم وأفكارا، مما قد يحتاج لسنوات طوال وجهود حثيثة لبلورته وترسيخه في أيام السلم والأحوال العادية.

وانطلاقا من هذا التسلسل الأحداثي والأهمية الإعلامية له تبلورت معالم دراستنا والتي سيتم التطرق إليها والبحث فيها من خلال الإجابة على سؤال الإشكالية الذي يتمحور في التساؤل الرئيسي التالي:

كيف تناولت القناة الإذاعية الأولى معركة طوفان الأقصى في نشراتها الاخبارية؟
واندرج ضمنه تساؤلات فرعية هي:

- ماهي القضايا التي ركزت عليها القناة الإذاعية الأولى في تغطيتها الاخبارية ؟
- ماهي المصادر التي اعتمدت عليها القناة الإذاعية الأولى في تغطيتها الاخبارية ؟
- من هم الفاعلون البارزون الذين ركزت عليها القناة الإذاعية الأولى في تغطيتها الاخبارية؟
- من هم الضيوف الذين ركزت عليها القناة الإذاعية الأولى في تغطيتها الاخبارية؟
- ماهي الأشكال الصحفية التي ركزت عليها القناة الإذاعية الأولى في تغطيتها الاخبارية؟

ثانيا: أسباب ومبررات اختيار الموضوع

تعتبر عملية تحديد أسباب اختيار الموضوع من قبل الباحث من الخطوات الأساسية في الدراسة العملية كما أنه يساهم إلى حد كبير في تحديد المسار السليم للوصول إلى النتائج الموجودة بدقة ، وباعتبار أن موضوع قطاع غزة بعد طوفان الأقصى يثير الرأي العام على المستوى المحلي والدولي، استحق أن يكون موضوع دراستنا وبالتالي ترجع أسباب اختيار الموضوع إلى ما يلي :

✓ الرغبة الشخصية في إعطاء الموضوع الطابع الأكاديمي؛

- ✓ قابلية الموضوع للدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا وتحليليا؛
 - ✓ قلة الدراسات العلمية المتخصصة؛
 - ✓ أهمية قطاع غزة والأقصى دينيا وعقائديا بالنسبة للمجتمع الجزائري أي جوهر الموضوع في حد ذاته؛
 - ✓ كون قضية طوفان الأقصى ملفقة للانتباه خاصة مع تفاقم الأحداث مؤخرا وأصبحت جريمة ضد الإنسانية وانتقال ملفها إلى هيئة الأمم المتحدة؛
 - ✓ توسيع معارفنا ومعرفة طريقة معالجة الإذاعات الجزائرية للقضايا العربية والدولية؛
 - ✓ الفضول العلمي الذي يدفعنا لمعرفة مدى تناول الإذاعات الجزائرية لأحداث طوفان الأقصى بقطاع غزة وآخر مستجداتها؛
 - ✓ قابلية الموضوع للدراسة والبحث فيه منهجيا ومعرفيا ونقص الدراسات الجزائرية التي تناولت هذا الموضوع بالقدر الكافي من التحليل بالرغم من أهميته البالغة؛
 - ✓ التعمق ومواصلة البحث في الموضوع حيث قمنا بقراءات خاصة حول هذا الموضوع، وهذا ما دفعنا إلى التفكير في البحث الجدي والتعمق فيه وفي حول كيفية التداول الإعلامي له؛
 - ✓ إثراء الرصيد المعرفي والمساهمة في إنجاز دراسة علمية يمكن الاستفادة منها مستقبلا؛
 - ✓ السعي لإثراء المكتبة بدراسة تتناول موضوع جديد في علوم الإعلام والاتصال لحاجتنا الملحة للمزيد من الدراسات الجديدة في مجال الإعلام والاتصال ومصادر الأخبار؛
- ثالثا: أهمية الدراسة**

إن أهمية أي بحث أو دراسة يقوم بها الباحث تتوقف على مدى قيمة الظاهرة محل الدراسة ومحتواها وجوهرها العلمي إضافة إلى جملة الأهداف المرجوة منها، وما يمكن أن تحققه من فائدة ويعتبر موضوع أو قضية الأقصى أو طوفان الأقصى موضوعا هاما باعتبار هذه الأخيرة بدأت تطرح نفسها بإلحاح في الآونة الأخيرة خاصة بعد تدخل محكمة العدل الدولية في أحداث المعركة بقطاع غزة وتحولها إلى أزمة إنسانية من جهة ومن جهة

أخرى لما يمكن أن تحققه هذه الدراسة من نتائج يمكن الاستفادة منها وترجع أهمية الدراسة إلى ما يلي:

- تقديم تفسيرات منطقية وواقعية لإشكالية البحث؛
- الوقوف عن كثب لهذه الظاهرة ومعرفة كيف تعالجها الإذاعة؛
- تعد قضية فلسطين أو قطاع غزة موضوعا مهما جدا بلادنا لأنه ذو أهمية دينية وعقائدية منذ عقود وعقود، ومن البديهي تجنيد كل وسائل الإعلام لتناول هذه القضية والأهم من ذلك هو التخطيط الجيد لكيفية تناول هذه القضية ومحاولة تقديم حلول لها من خلال وسائل الإعلام خاصة عبر الاستضافات وتحليل الأحداث.

رابعاً: أهداف الدراسة

إن قيمة أي بحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقيمة الأهداف والنتائج التي يرمي إلى تحقيقها والوصول إليها إضافة إلى أنها تكون عوناً للباحث وأساساً يرتكز عليه في توجيه بحثه في مختلف مراحلها وعليه فإن دراستنا تهدف إلى ما يلي:

- تسليط الضوء على طبيعة الأخبار التي تهتم بتناولها إذاعة (الإذاعة محل الدراسة)
- معرفة درجة اهتمام الإذاعة بموضوع معركة طوفان الأقصى
- معرفة مدى متابعة الجمهور لإذاعة
- الكشف عن القوالب الفنية التي تستخدمها الإذاعة في تناولها لقضية طوفان الأقصى؛
- الكشف عن الموقف الذي تتخذه إذاعة (الإذاعة محل الدراسة) في تناولها لقضية طوفان الأقصى؛
- معرفة مدى التزام الإذاعة المحلية الجزائرية بمسؤوليتها اتجاه المجتمع؛

- الوصول إلى مصادر الأخبار التي تعتمد عليها إذاعة (الإذاعة محل الدراسة).

رابعاً:

خامساً: مصطلحات الدراسة

وفيفيد تحديد المفهوم في أداء عدة وظائف هامة منها ما ذكره "روبرت مريتون" حيث يقول بأن المفاهيم تساعد على توضيح المعطيات التي تندرج تحت المفهوم، ومن ثم يساعد ذلك على التقليل من تدخل المعطيات الغريبة... وباعتبار المفاهيم مفاتيح لحل شفرات كل بحث، كان لزامنا علينا تحديد مفاهيمها بدقة، وهذه المفاهيم هي:

❖ **التناول الإعلامي:**

جاء تعريفها في العجم الإعلامي على أنها عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه و أسماء المشتركين فيه وكيف ومتى وقع، ونميز ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر.¹

ويتحدد التناول الإعلامي للقضايا والمشكلات المختلفة بالمعنى الذي يشير إلى كل من المواقف (والموقف يعكسه حجم اهتمام أجهزة الإعلام بالقضية)، والطريقة والأهداف، ومجموعة الأفكار والتصورات التي تحاول طرحها حولها، ويحدد هذا الموقف متغيرات عديدة من أهمها وضعية أجهزة الإعلام في المجتمع، وعلاقتها بالبناء السياسي والاجتماعي، ورؤية القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية إزاء القضية موضع التناول، ومدى فهمهم لدورهم وعلاقتهم بالمؤسسة التي يعملون بها وتصورهم للجمهور الذين يتوجهون إليه... الخ.²

¹سهام بدودي، التناول الإعلامي للمعلم الأثري "قلعة بني راشد" من خلال الفضائيات الجزائرية: دراسة تحليلية لعينة من الروبورتاجات التلفزيونية، مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 7، عدد خاص، جامعة باجي مختار عنابة، فيفري 2023، ص 360.

²فتيحة أمرار، التناول الإعلامي لقضايا التوعية الصحية وتشكيل اتجاهات الجمهور في الإذاعات المحلية دراسة تحليلية (2016-2017) وميدانية (2019-2020) لعينة من برامج وجمهور إذاعي البويرة وبومرداس المحليتين، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 3، 2021، ص 42.

أما التناول الإعلامي إسرائيلي هو: " هو عملية الحصول على المعلومات المتعلقة بقضية طوفان الأقصى بقطاع غزة وطريقة عرضها وتقديمها وهدفها وموقف إذاعة (الإذاعة محل الدراسة) منها.

❖ طوفان الأقصى:

طوفان الأقصى " عملية شنتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة على إسرائيل فجر يوم السبت 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، وشملت هجوما بریا وبحريا وجويا وتسلا للمقاومين إلى عدة مستوطنات في غلاف غزة، وأعلن عن العملية محمد الضيف، قائد الأركان في كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، واعتُبرت أكبر هجوم على إسرائيل منذ عقود³.

❖ الإذاعة المحلية:

يقصد بالإذاعة المسموعة ما يبث عن طريق الأثير باستخدام موجات كيرومغناطيسية بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع، وتعرف الإذاعة المحلية كذلك بأنها " تلك الإذاعة التي تخدم مجتمعا محدودا ومتناسقا من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية، هذا المجتمع له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة، على أن تحده حدود جغرافية و تشمله رقعة الإرسال المحلي ، فالإذاعة المحلية كوسيلة اتصال جماهيرية مرتبطة أساسا بمجتمع خاص ومحدد المعالم والظروف⁴.

هي التي تبث برامجها من أجل مخاطبة مجتمع خاص محدود يعيش فوق أرض محدودة المساحة، مجتمع متجانس من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية هذا المجتمع يشكل بيئة متجانسة بالرغم من وجود فروق بين أفراد المجتمع الواحد، فهي تتفاعل مع هذا المجتمع، تأخذ منه وتعطي، تقدم له الخدمات التي هو بحاجة اليه، فالجمهور المستهدف

³ <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2023/10/7> اطلع عليه بتاريخ 12 فيفري 2023.

⁴ رشيد خيضر، دور الإذاعة المحلية وأهميتها في تنمية المجتمع المحلي -دراسة في الوسائل والأساليب-، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي العدد15، مارس 2016، ص108.

لكل إذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي، كأن يكون سكان قرية واحدة أو مدينة صغيرة أو مدن صغيرة متقاربة ومتجانسة، وقد تكون مدينة كبيرة⁵.

أما الإذاعة المحلية إجرائياً هي: جهاز إعلامي يخدم مجتمعاً محلياً، ونقصد بها في هذه الدراسة إذاعة (الإذاعة محل الدراسة) ، بمعنى أن الإذاعة المحلية وسيلة تستخدم لأغراض اجتماعية مختلفة بهدف توفير خدمة إعلامية لمواطني ولاية...، و تلبية حاجاتهم المختلفة في الحصول على الأخبار، وخاصة القضية الفلسطينية.

سادساً: الدراسات السابقة

تمثلت الدراسات السابقة في سجلا حافلا بالمعلومات التي يمكن من خلالها رصد وتحديد موقعها في التراث النظري من حيث الاهتمام بها، كما تمثل الدراسات السابقة والبحوث نقطة انطلاق للعديد من الدراسات والأبحاث التي تليها، لذلك قمنا بجمع بعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة سواء كانت هذه الدراسات قد تناولت المتغيرين معا أوكل متغير لوحده مع متغيرات أخرى، ومن هذه الدراسات نجد ما يلي:

الدراسة الأولى:

دراسة شعباني مالك بعنوان دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، علوم في علم الاجتماع التتموي بجامعة منتوري- قسنطينة، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، خلال 2005-2006 عالجت هذه المذكرة تساؤل رئيسي متمثل في: ما هو دور اذاعي سيرتا {FM} والزيبان المحليتين في نشر الوعي الصحي؟

وتم الاجابة عليها في مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، وقد توصل الباحث الى مجموعة من النتائج أهمها:

⁵فتيحة أمرار، مرجع سبق ذكره، ص 39.

✓ ان نسبة الاستماع للإذاعة المحلية الزيبان بسكرة تفوق النسبة المسجلة في سيرتا بقسنطينة.

✓ كما ان كلا الاذاعتين تقدمان برامج صحية شاملة لمختلف الأمراض حيث تتضمن نصائح وإرشادات وعلاج ووقاية لمستمعيها.

✓ ان أكبر نسبة من المبحوثين بالإذاعتين سيرتا {FM} والزيبان يرون بأنه يجب ان تهتم الاذاعتين بالصحة الغذائية.

✓ جل افراد العينة بالإذاعتين يرون أن وجود برامج صحية في أية إذاعة محلية ضروري.⁶

الدراسة الثانية:

وأنيس ليندة، مسموعية الاذاعة ودورها في نشر الوعي المروري، دراسة ميدانية على عينة من السائقين بمدينة ورقلة، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، تخصص علم اجتماع الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، الموسم الدراسي 2015.

تمحورت اشكالية الدراسة حول طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى مساهمة الاذاعة المحلية في نشر الوعي المروري؟

وتم الاجابة عليها في مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، وقد توصلت المذكرة في الأخير الى مجموعة من النتائج أهمها:

- ان للإذاعة مكانة كبيرة لدى الجماهير وذلك لأنها تقدم لهم برامج تلبي اهتماماتهم وتعتبر مصدر لتزويدهم بالأخبار بنسبة 55 بالمئة.

⁶ شعباني مالك، دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي، شهادة لنيل الدكتوراة في علم اجتماع التنمية، جامعة منثوري - قسنطينة، الجزائر، 2005-2006.

- تفضيل السائقين للنصائح والإرشادات كأسلوب أكثر اقناعا وتأثيرا في حملات التوعية المرورية وهو الأسلوب المفضل في التأثير على سلوك السائقين وتقديم النصائح بنسبة 61.3 بالمئة.

- ان لوسائل الاعلام فعالية وخاصة الإذاعة المحلية التي تقدم حملات التوعية للمواطنين بالتالي فان للإذاعة مسموعية من قبل الجمهور.⁷

الدراسة الثالثة:

دراسة للباحث " إياس سمير اسماعيل صمد" ⁸ حول تأثير الاعلان الاذاعي على اتخاذ القرار الشرائي لدى طلبة الجامعات بمحافظة غزة تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على تأثير الاعلان الاذاعي على اتخاذ القرار الشرائي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة لخدمات شركة جوال وشملت فرضيات وهي:

- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تصميم الاعلان من حيث مضمون (مضمون الرسالة الاعلانية , توقيت الاعلان, الحيز الاعلاني, المدة الزمنية للإعلان , تكرار الاعلان) في الاذاعات المحلية وبين اتخاذ القرار الشرائي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة لخدمات شركة جوال.

- هناك فروق ذات دلالة احصائية حول تأثير الاعلان الاذاعي على اتخاذ القرار الشرائي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة لخدمات شركة جوال تعزى الى المتغيرات الديمقراطية مثل (الجنس, منطقة السكن , اسم الجامعة , المستوى الاكاديمي, و دخل الاسرة).

⁷ وأنيس ليندة، مسموعية الاذاعة ودورها في نشر الوعي المروري، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماستر اكايمي، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر، 2015.

⁸ إياس سمير إسماعيل صمد، تأثير الإعلان الإذاعي على اتخاذ القرار الشرائي لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة "دراسة تطبيقية على خدمات شركة الجوال"، (الماجستير) ، كلية الأقتصاد والعلوم الإدارية، عمادة دراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الأزهر - غزة، 2011.

- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين اسم الاذاعة المحلية و جودة خدماتها من حيث (قوة بثها، شهرتها، ووضوح الصوت فيها) وبين اتخاذ القرار الشرائي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة لخدمات شركة جوال.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه يحقق أهداف دراسته ويتناول أحداث وممارسات وظواهر موجودة ومتاحة في الدراسة في الدراسة واعتمد على الاستبانة لعينة طبقية عشوائية من طلبة الجامعات الرئيسية في محافظات غزة وبلغت 409 مفردة وذلك للحصول على تصور كامل ودقيق حول موضوع البحث. وتوصلت الدراسة الى نتائج التالية:

- استخدام أكثر من اذاعة محلية عند تنفيذ الاعلان واسم الاذاعة المحلية وجودة أدائها من حيث قوة بثها، وشهرتها، وضح الصوت فيها لها تأثير ايجابي على اتخاذ القرار الشرائي لدى طلبة الجامعات.
- ان تصميم الاعلان الازاعي لخدمات شركة جوال من حيث مضمون الرسالة الاعلانية توقيت الاعلان، الحيز الاعلاني، المدة الزمنية للإعلان، وتكرار الاعلان.
- ✓ تنفيذ الاعلان الازاعي من حيث الاستعانة بشخصيات مشهورة في الاعلان مراعاة الثقافة السائدة في المجتمع صدق الاعلان.

التراث النظري

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للخبر الصحفي

المبحث الثاني: الأدبيات النظرية للإذاعة

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر الجانب النظري احد اهم الاجزاء الأساسية في أي دراسة علمية ويجب ان يكون بشكل رئيسي؛ فهو يعتبر عنصرا أساسيا في الدراسة، وحيث أننا سنتناول في هذا الفصل اهم المفاهيم المتعلقة بموضوع دراستنا تناول الإعلامي لمعركة طوفان الأقصى في برنامج الإذاعة الجزائرية" دراسة تحليلية وللجانب النظري دورا فعالا في إيصال العديد من المعلومات وذلك من خلال عرض الدراسات السابقة التي أجريت حوّل الموضوع والتعقيب عليها.

المبحث الأول: الاطار النظري للخبر الصحفي

يعتبر الخبر الصحفي مظهرا لرغبة الإنسان في معرفة المجهول، وإشباع حاجته الفطرية إلى المعرفة، التي يشعر فيها بالأمن، وتساعد على التكيف المتزن مع الظروف التي يعيشها. ومنه سنتناول تعريف الخبر الصحفي واهم خصائصه ... الخ من خلال هذا المبحث:

أولاً: التعريف بالخبر الصحفي

إن التطور الهائل الذي شهدته الصحافة وتنوع جمهورها وما رافق ذلك من تحول وتغيير في الذوق العام وتعدد الوسائل الإخبارية، امتد ليشمل العملية الكتابية ذاتها ليجعل مفهوم الخبر الصحفي موضع جدل حاد ونقاش حاسم تناولته مدارس مختلفة، إلى درجة إحصاء أكثر من 100 تعريف للخبر الصحفي نذكر أهمها:

نجد في تعريف "اللورد نور تكليف" الخبر بأنه "الإثارة والخروج عن المألوف.. فعندما يعرض الكلب رجلاً فهذا ليس بخبر ولكن عندما يعرض الرجل كلباً فهذا هو الخبر".¹

وفي تعريف آخر يرى "نيل ماكنيل" الذي عمل مساعد رئيس التحرير للشؤون الخارجية في صحيفة نيويورك تايمز أن الخبر هو "جمع الحقائق عن الأحداث الجارية التي تثير اهتمام القراء لكي تطبعها الصحيفة".²

وجاء في تعريف "جيرالد جونسون" الخبر بأنه: "وصف أو تقرير لحدث مهم بالنسبة للجمهور كما هو مهم بالنسبة للمخبر الصحفي نفسه، فقيمة الحدث بالنسبة للمخبر يتحدد بمدى قابلية هذا الحدث للنشر".³

يرى "أديب خضور" أن الخبر هو "نوع صحفي مستقل يقدم وقائع دقيقة ومتوازنة وجديدة عن حدث يهم المجتمع".

كما عرفه "فارنس فاليز" بأنه "ذلك النوع الصحفي الذي يقوم بنقل معلومات معينة بشكل ملتزم حول وقائع ملموسة أو بعكس أحداث معينة بأسلوب مكثف وبأسرع طريقة ممكنة وينبغي أن يكون واقعيًا وملتزمًا ومقنعًا".⁴

¹ ارفنك. أي. هانك، أخبار التلفزيون والراديو، نيويورك، 1980، ص 29

² ماكنيل، تعليم الصحافة، شركة ماكملان، ط4، نيويورك، 1955، 112

³ هوف جورج، الإبراق الصحفي، شركة هفتن ملفن، بوسطن، 1973، ص 02

⁴ عبد الستار جواد، فن كتابة الأخبار، عمان، 2002م، ص 43

ويرى "فرايزر بوند" أن الخبر هو "تقرير وقتي عن أي شيء مثير بالنسبة للإنسان والخبر الجيد هو الخبر الذي يثير اهتمام أكبر عدد من القراء يعتبر خبراً مهماً".
أما "عبد اللطيف حمزة" فقد عرف الخبر بأنه "الجديد الذي يتلهم القراء على معرفته والوقوف عليه بمجرد صدور الجريدة".¹

وعرفه "ماكند وجل" بأنه "تقرير عن حادث معين ترى الصحيفة في نشره وسيلة للربح المادي"²

وعرف "عبد الستار جواد" الخبر بأنه "شيء لا نعرفه من قبل، شيء نسيته أو أنك لم تفهمه"³

ويبقى المفهوم الحديث للخبر هو الذي يمس جميع الأشخاص والجهات أي ان الحدث يفرض نفسه دون التعامل معه على خلفيات مسبقة وذلك كما هو مبين في الشكل أدناه:
ويدعم "أديب خضور" مفهوم الخبر الكامل عندما يقول بأن "الخبر يجيب على سبعة أسئلة ويستخدم خلفية ذات علاقة بمضمونه و خلفية الخبر هي المعلومة التي تتصل بجوهر الخبر الرئيسي الواقعي والتي تتضمن وقائع قديمة أو جديدة من شأنها أن توضح وتغني وتلقي مزيداً من الضوء على الحادث الراهن وتكشفه وتتلافى ضعف ذاكرة القارئ وتجعل الخبر أكثر حيوية".⁴

ثانياً: خصائص الخبر الصحفي

- الصدق: مطابقة الخبر لما جرى في الواقع والتأكد من صحة الوقائع ودقتها⁵
- جرأة: عدم إخضاع الأخبار الصادقة إلى الرقابة وعدم الالتزام باليمنوعات التي تضعها الحكومات أو قوى المال
- إنصاف: عدم التحامل على أي طرف، وقبول إصلاح الأخبار الخاطئة أو غير الدقيقة

¹ عبد الستار جواد، مرجع سابق، ص 56.

² قيس الياسري، الخبر الصحفي: دراسة نظرية وتطبيقات، دار الحكمة للنشر والتوزيع، بغداد، 1987 ص 12.

³ عبد الستار جواد، مرجع سابق، ص 43.

⁴ أديب خضور، الخبر، مطابع البعث، دمشق، دون سنة نشر، ص 123.

⁵ عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، دار الفكر العربي، القاهرة، د ت، ص 547.

- توازن: الحرص على إعطاء كل الأطراف المعنية نفس الحظوظ عند رواية الوقائع واعتماد أكثر من مصدر.
- استقلالية: عدم الارتباط بجهات حكومية أو قوى ضغط، وعدم الولاء أو العداء لأي طرف
- مصداقية: قدرة الخبر وقدره المؤسسة على خلق الشعور بالثقة عند المتلقي وهي محصلة الالتزام بالقيم السابقة
- تنوع: إحاطة الأخبار بمختلف أوجه حياة الناس كما يشمل التنوع تعدد المصادر.¹

ثالثاً: وظائف الخبر الصحفي

- وتعددت وتنوعت وظائف الخبر الصحفي نذكر منها:²
- يؤدي الى تحقيق الترابط بين افراد المجتمع وذلك عن طريق استعراض الاحداث والقضايا الهامة التي تهم كل الناس والتي تؤثر على المجتمع ككل.
- تكوين رأى عام تجاه الاحداث.
- التنسيق بين اعمال الاجهزة الحكومية المختلفة ومعرفة كل جهاز ما وصل اليه الاخر في مجال الخدمات
- الربط بين السلطة التنفيذية وجماهير المتلقي
- توصيل رغبات القاعدة الشعبية الى القائم بصنع القرار
- التسلية والترفيه وكسر حدة الملل للواقع المعاش
- زيادة افق وسعة اطلاع المتلقي
- ربط المتلقي بعالمه ومشاكله وتطلعاته

¹ فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص100.

² جلال الدين الحمامصي، المندوب الصحفي، دار المعارف، القاهرة، 1993، ص23.

رابعاً: تقسيمات الخبر الصحفي

هناك خلط كبير في وضع عناوين الخبر الصحفي وهذا راجع ربما لعدم وضع معايير محددة لفهم الاختلاف أو النوع، وعليه يجب تحديد معيار النوع، وهناك مجموعة من المعايير التي من خلالها يتم تحديد أنواع الخبر الصحفي ونذكر أهمها فيما يلي:

1. من حيث الحجم : هناك نوعين من الأخبار حسب معيار حجم الخبر أو مساحته وهما:

أ. **الأخبار البسيطة أو التقليدية:** وهي التي تدور حول واقعة واحدة مهما تعددت تفاصيلها، ولا تحتاج إلى تفسيرات من جانب المحرر لكونها بسيطة ومعلومات موجزة. مثال: عنوان خبر "قتيل وخمسة جرحي في حادث مرور بالجزائر".

ب. **الأخبار المركبة:** وهي الأخبار التي تتضمن أكثر من واقعة في الخبر الواحد وتسود هذه النوعية في الأخبار التي ترتبط بالآزمات والكوارث والانقلابات والحروب. مثال: الذعر الذي أصاب العالم بعد انتشار ما يعرف بأنفلونزا الطيور حيث قد يحمل الخبر الواحد مضامين عديدة منها انتشاره، ثم وفاة حالة في الهند من الإصابة بالمرض، ثم ظهور حالات جديدة في إسبانيا، وتقرير لمركز دراسات أوربي يؤكد خطورة هذا المرض على سكان العالم.

2. من حيث الجغرافيا: يعتبر معيار المكان أو الرقعة الجغرافية عاملاً مهماً في تقسيم أنواع الأخبار وفي هذا الصدد هناك نوعين من الأخبار:¹

أ. **الأخبار الداخلية أو المحلية:** هي الأخبار التي تقع داخل الرقعة الجغرافية سواء على المستوى المحلي أو الوطني.

ب. **الأخبار الخارجية أو الدولية:** وهي مجموع الأخبار التي تختص بالمواضيع الدولية خارج الرقعة الجغرافية للبلد.

3. من حيث الموضوع : وفي هذا المعيار طبيعة الموضوع المتناول في الأخبار هو المحدد لنوع الخبر الصحفي وعليه هناك العديد من الأخبار الصحفية نذكر أبرزها:

✓ **الخبر السياسي:** تنقسم الأخبار السياسية إلى أخبار وطنية وأخرى دولية خارجية.

¹ عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005، ص 83

- ✓ **الخبر الاقتصادي:** وهو الخبر الذي يتناول موضوع اقتصادي.
 - ✓ **الخبر الثقافي:** وهو الخبر الذي يتناول موضوع ثقافي.
 - ✓ **الخبر العلمي:** وهو الخبر الذي يتناول المواضيع المتعلقة بالاكتشافات والاختراعات ومختلف المواضيع العلمية.
 - ✓ **الخبر الرياضي:** وهو الخبر الذي يتناول مواضيع الشؤون الرياضية الرياضية بجميع تشعباتها على غرار الأحداث الرياضية من مباريات ودورات رياضية...
 - ✓ **الخبر الاجتماعي:** وهو الخبر الذي يتطرق إلى مواضيع اجتماعية.
 - ✓ **الخبر المتعلق بالطرائف "الخفيف":** وهو الخبر الذي يتضمن المواضيع غير العادية والمثيرة للجدل على غرار أخبار التي نجدها في كتاب أرقام غينس.
 - ✓ **الخبر الأمني أو العسكري:** وهي الأخبار التي تتناول مواضيع التسليح والحروب العسكرية والاعتداءات الأمنية.¹
 - ✓ **الخبر المتعلق بالمنظمات الشعبية والنقابات المهنية.**
- إلى جانب هذه الأنواع، كذلك هناك تقسيمات أخرى للأخبار الصحفية نذكرها فيما يلي :
- **الخبر الجاهز والخبر المبدع:** الخبر الجاهز هو الخبر الذي يحصل عليه الصحفي من خلال ما تنشره وكالات الأنباء... أما الخبر المبدع فهو ذلك الخبر الذي يبذل الصحفي فيه جهداً لإخراجه بصورة جيدة.
 - **الخبر الخفيف والخبر الجاد:** الأخبار الخفيفة هي التي تسلي القراء كأخبار النجوم والفنانين والطرائف والمغامرات، أما الأخبار الجادة فهي التي تدخل وتغير مجرى حياتهم إما نحو الأفضل أو نحو الأسوأ.
 - **الخبر المجرد والخبر المفسر:** الخبر المجرد هو الخبر الذي يكتفي بتصوير الوقائع دون إعطاء تحليلات أو تفاصيل إضافية بل يكتفي بالحاصل فقط، أما الخبر المفسر فهو الذي يعطي التفاصيل والتحليلات.
 - **الخبر الملون والخبر الموضوعي:** الخبر الملون هو ذلك الخبر الذي يتعرض لبعض التعديلات مثل حذف بعض الوقائع أو تغيير مجرى الأحداث، أما الخبر الموضوعي فهو الذي لا يتعرض لأي اعتداء من المسؤولين أو المخبر الصحفي.¹

¹ إجلال خليفة، علم التحرير الصحفي، مكتبة الانجلو مصرية، ط1، القاهرة، 1980، ص 45

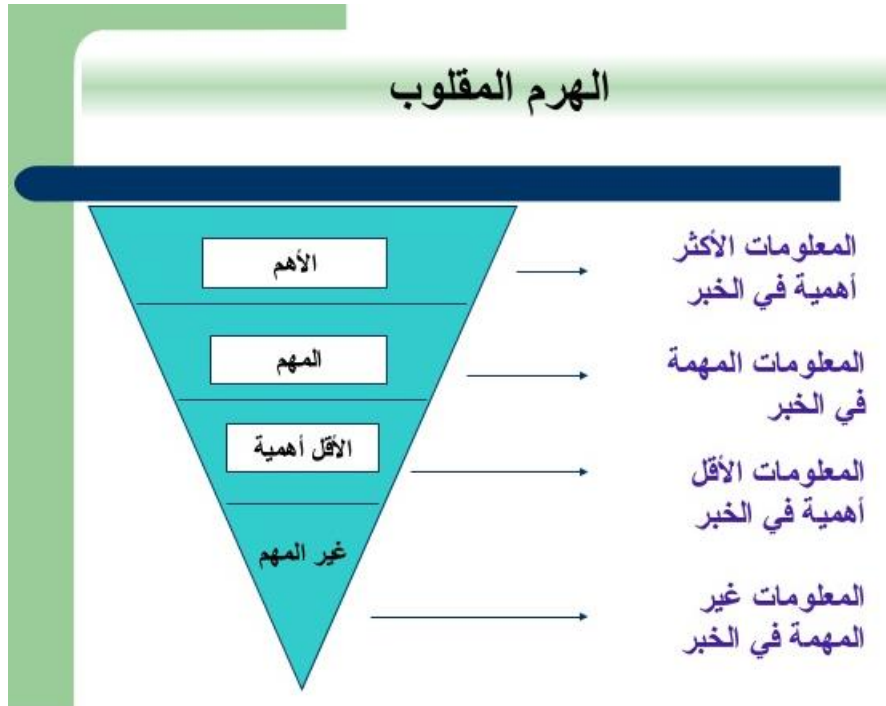
خامسا: القوالب الخبرية الصحفية

لم يعد مقبولا في عالم الصحافة أن نجعل منها صحافة تسجيلية أو تقريرية فحسب لتسجيل الوقائع والأحداث أو أن نصفها وصفا عاديا بالطرق التقليدية عند كتابة الأخبار، ولم يعد لونا واحدا أو طريقة واحدة في الصحافة ملزما للقراء الذين تعددت خياراتهم وتباينت مصادر حصولهم على الأخبار، فالتطور الحاصل في أساليب كتابة الخبر فرض خلق طرق قوالب الهدف منها جلب أكبر قدر ممكن من الجماهير القراء، وسنحاول أن نستعرض أهم القوالب التي يعرض بها الخبر الصحفي فيما يلي:²

1. قالب الهرم المقلوب

يعتبر من بين أكثر أنواع القوالب الصحفية انتشارا خاصة في الصحافة الوطنية، لاسيما في أخبار وكالات الأنباء، والذي يركز على كتابة الأحداث أو الأفكار المهمة في البداية والتدرج من حيث "الأهمية" إلى نهاية الخبر بالترتيب التالي "بالغ الأهمية - مهم - عادي الأهمية - غير مهم". والشكل التالي يوضح قالب الهرم المقلوب:

الشكل رقم 01: يمثل قالب الهرم المقلوب



المصدر: فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، دار الشروق، ط2، 1984، ص 328

¹ عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، المرجع السابق، ص 85

² حسني نصر، سناء عبد الحمان، مرجع سابق، ص 214

"يناسب هذا النمط الأخبار البسيطة التي تدور حول واقعة واحدة أو موضوع واحد، كما يستخدم كثيرا في الأخبار الجادة أو الساخنة"، ويرجع شيوع هذا القالب لسببين¹:

- **السبب الأول:** أنه أقدر الوسائل على نقل المعلومات، فيخدم القراء الذين لا يكثرثون لقراءة كل محتوى المقال ويكتفون فقط بقراءة الأسطر الأولى لمعرفة ما بداخله حتى يقرروا ما إن كانوا سيستمرون بإكمال القراءة أم لا.

- **السبب الثاني:** أن المساحة المخصصة للخبر أو المقال تشكل دائما مشكلة بالنسبة للصحيفة فإذا صيغت الأخبار ضمن هذا القالب، أصبح من السهل اختصارها تدريجيا من أسفل الهرم وحسب الأهمية والاهتمام وطبيعة الموضوع. ويشتمل هذا القالب على ركنين أساسيين هما:

✓ **الركن الأول:** يتضمن مقدمة الحديث وهي تحتل قاعدة الهرم المقلوب، والمقدمة هي تحتوى على أهم ما في الحديث من أخبار وآراء.

✓ **الركن الثاني:** نص الحوار وهو يمثل جسم الهرم المقلوب، ويأتي جسم الحديث متضمناً النص الكامل للحديث ثم يتم التدرج في أهمية المعلومات الواردة في الحوار من الأكثر أهمية، فالأقل أهمية ثم الأقل فالأقل.

إن السلبية الوحيدة في هذا النوع من القوالب هي تهميش الفقرة الختامية في بعض الأحيان مما يضعف قوة الطرح، وقد تبعت هذه النمطية في الكتابة والقراءة على الإسهاب بسبب التكرار الممل في العملية الإخبارية.

ويحدد "فاروق أبو زيد" مميزات نمط الهرم المقلوب في كتابة الخبر الصحفي في:

- يسهل على كاتب الخبر أن يرتب الأحداث داخله بسرعة.
- يستطيع المحرر أن يختار المفردات الأساسية من الخبر لتكون جوهر العنوان وذلك بقراءة الفقرات الأولى.
- يمكن الصحف والمجلات من التكيف مع المساحة المتاحة.
- تمكن القارئ من تحديد أهمية الخبر بالنسبة له بسرعة.

¹ فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، دار الشروق، ط2، 1984، ص 328

- يمكن القراء من الحصول على الأساسيات بسهولة ويمكن المحررين من الاختزال.
- الفقرة الأولى قوية وهو الأمر الذي تتطلبه كتابة الخبر في كل القوالب والأشكال الصحفية الأخرى.
- أقدر الوسائل على نقل المعلومات فالناس عادة لا ينفقون الكثير من الوقت لقراءة الأخبار ويكتفون بقراءة الجمل الأولى يساعد القارئ المشغول على الاكتفاء بمقدمة الخبر حيث أهم ما فيه.
- يساعد من الناحية التحريرية في اختصار أي جزء من التفاصيل غير المهمة التي تأتي في نهاية الخبر. حيث أن المساحة المخصصة للخبر تشكل دائما مشكلة بالنسبة للصحف.
- سهولة اختيار عناوين الخبر في المقدمة وأن تكون المقدمة أو الاستهلال كاملا وافيا بالغرض طالما القارئ يستطيع أن يستغني عن بعض التفاصيل في المتن.

2. قالب الهرم المعتدل

يشبه هذا القالب القصة في كتابة الخبر فالمقدمة تهيأ القارئ بموضوع الحدث، ثم يعرض التفاصيل الخاصة به في الفترة الثانية وصولا إلى الخاتمة، ويفضل الكثير من الصحفيين في الدول الغربية على وجه الخصوص هذا القالب في وصف الأحداث الغريبة أو المأساوية، وذلك لتمهيد القارئ للحدث وصولا إلى قلب الحدث.

وفي هذا القالب وضع الهرم طبيعيا، حيث تكون قاعدته في الأسفل وفي هذه الحالة لا تضم المقدمة أهم ما في الخبر وإنما مجرد تمهيد، ثم يأتي جسم الخبر ليضم معلومات أكثر أهمية، وفي الخاتمة أو في أسفل القاعدة تأتي المعلومات الأهم، ولا يستخدم هذا القالب إلا في الإخبار المتعلقة بالقصص الإنسانية أو الأحداث العاطفية أو حوادث الجرائم المثيرة، ويأتي هذا القالب على ثلاث أجزاء وهي:¹

المقدمة: وهي تحتل قمة الهرم المعتدل تعد وتهيئ القارئ لقراءة الخبر فهي تشير إلى موضوع الخبر، رغم أنها لا تتضمن أهم ما في الحادثة.

¹ حسني نصر، سناء عبد الحمان، مرجع سابق، ص218.

جسم الخبر: وهو يحتل جسم الهرم المعتدل، ويتضمن تفاصيل مهمة عن الخبر بحيث تبدأ من المعلومات الأقل أهمية فالأكثر أهمية، ويتم استدراج القراء تدريجياً إلى أهم معلومة في الخبر.

الخاتمة: وهي تحتل قاعدة الهرم المعتدل وتحتوي تشتمل على أهم معلومة في الخبر الصحفي الذي لطالما انتظره القارئ.

و"يستخدم نمط الهرم المعتدل بشكل جيد في الأخبار الطويلة والأخبار التي تتضمن وقائع مثيرة ومتصاعدة على غرار أخبار الجرائم والحوادث" الصورة أدناه توضح أكثر طبيعة الهرم المعتدل:¹

الشكل رقم 02: يمثل قالب الهرم المعتدل



المصدر: فاروق أبو زيد، مرجع سابق، ص 328

3. قالب الهرم المقلوب المتدرج

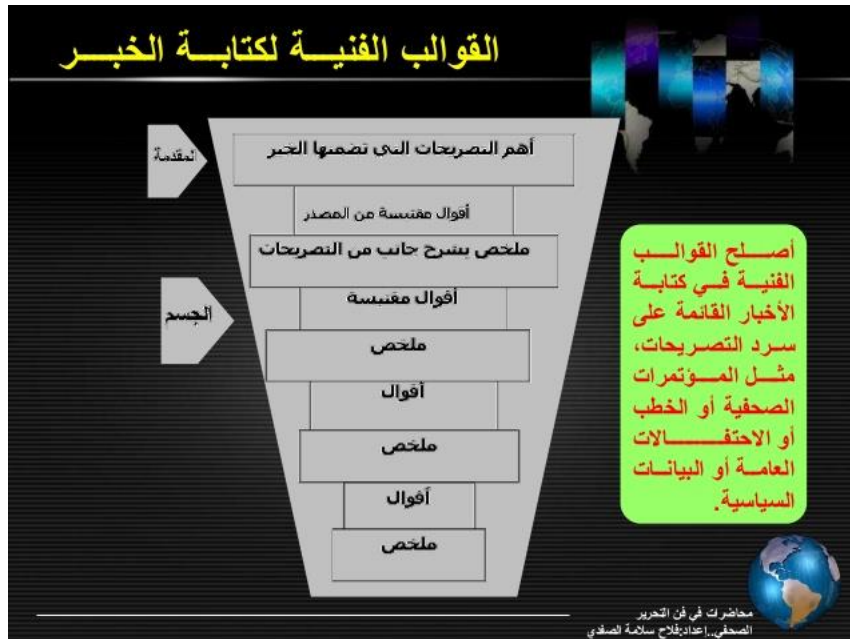
يقوم هذا الهرم على أساس تشبيهه بالبناء الفني للخبر الصحفي بالبناء المعماري للهرم المقلوب المتدرج وهو بذلك يأخذ شكل المستطيلات المتدرجة على شكل هرم مقلوب بحيث يكون للخبر مقدمة تتضمن أهم تصريح فيه ثم يأتي بعدها جسم الخبر في شكل فقرات متعددة ليشرح ويلخص كل منها جانباً من جوانب الخبر، وبين كل فقرة وأخرى يذكر نص

¹ عبداللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي (الطبعة الرابعة)، القاهرة: دار الفكر العربي، 1956 ص 100.

تصريح لمصدر الخبر أو الشخصية التي يدور حولها الخبر. ويتم ترتيب أقوال المصدر المقتبسة حسب الأهمية، حيث يبدأ بالتصريح الأهم ثم التصريح المهم ثم التصريح الأقل أهمية قل أهمية ويربط بعض الأكاديميين هذا القالب بالصحف الرسمية والنشرات الناطقة باسم الهيئات والتنظيمات والمؤسسات، حيث أن هذا القالب يرتبط في الغالب بالتصريحات والبلاغات والخطب والبيانات، أو بمعنى آخر، كل ما يتعلق بفعل الكلام. وهذا القالب مزيج بين القالبيين السابقين: الهرم المعتدل والهرم المقلوب، حيث يأخذ التسلسل الزمني من الهرم المعتدل وأهمية الحدث من الهرم المقلوب وتعتمد بنية الخبر وفقاً لهذا القالب على عرض التصاريح التي يدلي بها:¹

- الشخصيات البارزة أو المهمة في المجتمع.
 - المسؤولين عن العلاقات العامة.
 - الناطق الإعلامي باسم إحدى المؤسسات أو المنظمات.
- وسوف توضح الصورة أدناه أكثر عناصر قالب الهرم المتدرج:

الشكل رقم 03: يمثل قالب الهرم المقلوب المتدرج



¹ عبد الستار جواد (2001)، فن كتابة الأخبار: عرض شامل للقوالب الصحفية (الطبعة الثانية)، الأردن: دار مجدلوي للنشر والتوزيع، 2001م، ص 137-145.

سادسا: القيم الخبرية الصحفية

إن أول ما يجب أن نعرفه عند تناولنا لقيم الخبر الصحفي هو التمييز بين بعض المفاهيم المتقاربة في هذا المجال وهي القيم الخبرية، ومعايير نشر الخبر والصفات الواجب توفرها في الخبر.

القيمة الإخبارية هي العناصر التي يجب توفرها كلها أو بعضها في الخبر لكي يمكن اعتباره خبراً وهي لا تعد الأساس الوحيد لاختيار الأخبار الصالحة للنشر، وإن القيمة الخبرية ليست هدفاً في حد ذاتها بقدر كونها أحد المعايير المهمة في نشر الأخبار.

أما معايير النشر فهي الأسس التي يعتمدها الصحفيون عند اختيارهم لهذا الخبر الصالح للنشر وهي التي يسأل الصحفي نفسه عنها عندما يحصل على مادة الخبر هل تصلح للنشر أو هل قيمتها تؤهلها من الوصول إلى صفحات الجريدة. وهذه القيم متعارف عليها لدى الصحفيين المحترفين في كل مجتمع من المجتمعات أو في كل وسائل الإعلام وهي معايير غير مكتوبة ومطبقة بشكل نسبي بين الصحف ووسائل الإعلام المختلفة.

إن عناصر الخبر هي العامل الحاسم في تقييم الخبر إلى جانب سياسة الصحيفة اثناء عملية المفاضلة بين خبر وآخر عند النشر وإن عملية نشر الخبر لا تكون على أساس توفر أكبر عدد من العناصر وإنما على أساس قيمة ووزن كل عنصر من هذه العناصر المكونة للخبر مثل: (الجدة والآنية، الأهمية، القرب الشهرة الضخامة الصراع والمنافسة الغرابة والطرافة). يقصد بسياسة الصحيفة طبيعة جمهورها ونوعيته وسياسة الدولة التي تصدر فيها الصحيفة، والمساحة المخصصة للأخبار شخصية رئيس التحرير كوادرات الصحيفة.

تضفي القيم الإخبارية الأولوية على الموضوعات التي تدور حولها الإخبار وعلى طريقة نشرها. فأخبار المشاهير والزعماء ورؤساء الحكومات تأخذ قيمة إخبارية أكثر من الأخبار التي تقل عنها أهمية وهناك بعض التقسيمات للأخبار تضفي أهمية للخبر: مثل الناحية الجغرافية أو الدينية أو الإنسانية، الجدة، الطرافة، القرب المكاني، التوقيت الأهمية السلبية، كلها معايير تزيد من قيمة الخبر.¹

¹ مهدي سليمان نعيم، القيم الخبر الصحفي، المرجع الالكتروني للمعلوماتي، 2023، ص71

يعود استخدام الإذاعة وانتشارها على نطاق واسع منذ بداية العشرينات القرن الماضي، حيث تم اختراع الراديو فيها لتصل الى تطور ملموس لها أوائل الخمسينات، وقد تطورت البرامج المقدمة في الإذاعات بجانب التقدم الذي حصل في وسائل الإعلام الأخرى، مع تطور المحطات الإرسال التي كونت علاقة وثيقة مع الجمهور حيث أعادت للإذاعة أهميتها كوسيلة إعلانية فعالة، في ظل التنافس الحاصل بين وسائل الإعلام في وقتنا الحاضر.

المبحث الثاني: ماهية الإذاعة

1. تعريف الإذاعة

لغة: لقد اشتقت كلمة اذاعة من اذاع الخبر اي نشره اي نشره، الاذاعة تطلق على الدار التي تنشر الاخبار بواسطة الجهاز اللاسلكي.¹

من ذاع الشيء والخبر، يذيع ذيوعا وذيعا وذيوعه، كشيخوخة وذيغانا، فشا وانتشر والمذيع، ومن لا يكتم السر، او من لا يستطيع كتم خبره، والجمع مذييع، ويقال فلان الاسرار مذياع، والاسباب مضياع واذاع سره وبه افشاه واظهره او نادى به في الناس.²

اصطلاحا: الاذاعة هي الرسالة الصوتية المسموعة تعني بالبث الاذاعي او الارسال في جميع الاتجاهات وهي الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد اخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج، حيث يتم التقاطها في وقت واحد من المستمعين في شتى انحاء العالم باستخدام اجهزة الاستقبال المناسبة.³

والاذاعة كجهاز هي وسيلة اتصالية جماهيرية شعبية لا تعرف الحواجز القائمة بين الحدود، وهي وسيلة تحقق فيها فورية التدفق الاعلامي على درجة عالية من الكفاءة وتأثير الفرد بالأداء

الصوتي تأثيرا انفعاليا دون تحية الفكر والعقل والاذاعة تخاطب المثقف والامي.⁴

¹ الحيلاني بن الحاج يحيى، المرجع نفسه، ص32.

² عبد العزيز شرف، المدخل الى وسائل الاعلام الصحافة الاذاعة التلفزيون السينما، المسرح، ط2، دار الكتاب المصري، القاهرة، ص403.

³ ابراهيم امام، الاعلام الاذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1979، ص256.

⁴ فائزة جاهل، دور الاذاعة في التنمية المحلية، (الماستر)، جامعة قاصدي مرباح- الجزائر، 2015-2016، ص11.

التعريف الاجرائي: الاذاعة هي احدى الوسائل الاعلامية الصغيرة الحجم الفائقة التأثير، التي تتكون من مجموعة من الاشارات والاصوات التي تنقل من المرسل الى المستقبل على شكل رسالة صوتية مسموعة عبر الاثير. تحمل مضامين لمواد متنوعة لها القدرة على اسماع صوتها في مختلف انحاء العالم باستخدام اجهزة استقبال.

2. الاذاعة المحلية:

هي جهاز اعلامي يخدم مجتمعا محليا، تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد عيش فوق ارض محدودة المساحة.¹

والاذاعة المحلية تخدم كل منها جمهورا محليا متناسقا من الناحية الجغرافية والاجتماعية وتقدم له نتيجة لقربها منه برامج تلبي احتياجاته الخاصة المتميزة. وهي تتفاعل مع المجتمع تأخذ منه وتعطيه، تقدم له الخدمات المختلفة. فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم افراد هذا المجتمع المحلي.²

والاذاعة المحلية تمتاز ببساطة الكلمة واستعمال اللهجات المحلية التي تعتبر من العوامل المساهمة في نشر الثقافة المحلية وإحياء التراث الثقافي، كما انها تتناول القضايا التي تشغل المجتمع محليا وتوعية الاحداث التي تحدث محليا ونجاحها يتوقف على إشعار جمهورها على انها ملك له وليست ملكا لسلطات اخرى.³

التعريف الاجرائي: الاذاعة المحلية هي تلك الاذاعة التي تخدم مجتمع متناسق من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية، حيث لها خصائصها البيئية، الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية المتميزة، ويشترط ان تحده حدود جغرافية لكي تشملها رقعة الارسل المحلي

¹ مليكة، زيد، دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت، جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي، (الماستر)، 2014-2015، ص15.

² مالك شعباني، مرجع السابق، ص35

³ خولة، شايب عينو، دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي، جامعة العربي بن لمهيدي، قالمة - الجزائر، (الماستر)، ص7.

3. تاريخ الإذاعة الجزائرية

عرفت الجزائر الإذاعة عام 1925 م، عندما قام أحد الفرنسيين بإنشاء محطة إرسال على الموجة المتوسطة، لم تتعدى قوتها المائة واط، ثم ارتفعت في سنة 1928 م إلى 600 واط كمبادرة شخصية فردية، وبمناسبة مائة عام على الاحتلال الفرنسي للجزائر افتتحت في سنة 1929 م أول محطة إرسال حقيقي بقوة 12 كيلو وات على الموجة المتوسطة.¹

ونستطيع القول أن تاريخ الإذاعة الجزائرية يبدأ مع ميلاد الإذاعة السرية "صوت الجزائر المكافحة" أثناء ثورة التحرير المباركة، وبالضبط في 16 ديسمبر 1956 م، حيث نجح جيش التحرير في تحويل أجهزة اللاسلكي إلى أجهزة بث إذاعي من خلال شاحنة متحركة عبر المنطقة الجبلية الحدودية (الناظور) بين الجزائر والمغرب.

ورغم القصف المتواصل لهذه الإذاعة -الشاحنة- إلا أنها واصلت حملها لرسالة الثورة الجزائرية، وتبليغ أخبار جيش التحرير والرد على الدعاية الاستعمارية. وقبل ذلك كان "صوت العرب" بالقاهرة أول إذاعة تتحدث عن القضية الجزائرية ومنه أذيع بيان أول نوفمبر 1954 م إيداناً باندلاع الثورة، ومنذ 1956 م انطلق صوت الجزائر من مختلف الإذاعات العربية بدءاً بإذاعة تونس.

وقد مثل الإعلامي المناضل المرحوم "عيسى مسعودي" بامتياز صوت الجزائر المكافحة سواء بالإذاعة السرية في الناظور المغربية أو في صوت الجزائر من إذاعة تونس وكان المرحوم على رأس الفريق الصحفي والتقني الذي رفع التحدي في 28 أكتوبر 1962 م، حيث نجح في ضمان استمرار البث الإذاعي والتلفزيوني بعد انسحاب الفرنسيين على إثر إقدام الجزائريين على العلم الفرنسي من على مبنى الإذاعة. والتلفزيون ورفع العلم الجزائري عشية أولى الاحتفالات بذكرى أول نوفمبر استكمالاً للاستقلال الإعلامي.²

إعادة الهيكلة التنظيمية للإذاعة الجزائرية :

وبموجب مرسوم صادر في 01 جويلية 1986 م، تأسست الإذاعة تحت تسمية المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي المسموع، إن إعادة هيكلة الإذاعة منحتها استقلالية تنظيمية ومالية وتقنية ومكنتها من تطوير وسائل آداها في مجال الخدمة العمومية، وبموجب مرسوم تنفيذي

¹ محمد شوابنة وآخرون ، مرجع السابق ، ص35.

² محمد شلوش، الإذاعة الجزائرية النشأة والمسار، (كتيب إلكتروني) ، الجزائر، 16 ديسمبر 2014 ، صص-7-8.

صادر في 20 أبريل 1991 م، تحت تسمية الإذاعة من المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي المسموع إلى "المؤسسة العمومية للبث الإذاعي المسموع"، وبموجب ذلك تحولت إلى مؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري، تمارس مهمة الخدمة العمومية في مجال البث الإذاعي المسموع طبقا لأحكام دفتر المهام والأعباء.¹ ومن أهم بنود المهام والأعباء:

- إعلام المواطن بما يرتبط بالحياة الوطنية والجهوية والمحلية أو الدولية.
- إنتاج وبث برامج ذات طابع سياسي، اقتصادي، ثقافي، اجتماعي، فني ورياضي.
- ومن الناحية القانونية، الإذاعة الجزائرية مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري وهي إذاعة ذات خدمة عمومية ولديها دفتر شروط خاص بها.
- الإذاعة الجزائرية هي المؤسسة العمومية للبث الإذاعي المسموع، مقرها في 21 شارع الشهداء، الجزائر العاصمة.²

4. تطور الإذاعة الجزائرية:

شهدت الإذاعة الجزائرية تطورا ملحوظا بعد إعادة هيكلتها وخاصة بعد التعددية حيث تعتبر من أكثر المؤسسات الإعلامية تجاوبا مع التحولات السياسية والاقتصادية التي شهدتها البلاد وأكثرها تأثيرا بحكم الآنية التي تتميز بها في متابعة الأحداث ونقل الأخبار وتحليلها، وتحاول الإذاعة الجزائرية تجسيد التجارب في الإنتاج الملحوظ الذي تميزت به فور الدخول في عهد التعددية بموجب دستور 1989 م. كما تجاوبت مع التعددية السياسية والإعلامية، وهذا بفتح فضاءات هامة للنقاش والتعبير الحر والمتنوع، من خلال برامج سياسية، اقتصادية، ثقافية، وترفيهية مكنتها من المساهمة في ترقية ثقافة الديمقراطية والتسامح، ومن ثمة تعزيز مصداقيتها واحتلال موقع متقدم لدى ال أري العام. بالموازاة مع ذلك، شرعت الإذاعة الجزائرية منذ 1991 م في تنويع عرضها الب ا رمجي وتوسيع انتشارها الأثيري وهذا بإقامة شبكة الإذاعات الجهوية و موضوعتيه لتتشكل تدريجيا منظومة الإذاعة الجزائرية وتكتمل كما هي عليه الآن: 48 إذاعة جهوية. أربعة إذاعات موضوعتيه (إذاعة الشباب، إذاعة

¹ دليلة عامر، البعد التربوي والتعليمي في البرامج الاذاعية الموجهة للطفل ، (الدكتوراه)، جامعة الجزائر 3- الجزائر 2013-2014، ص 165.

القرآن الكريم، الإذاعة الثقافية، وإذاعة الجزائر الدولية) بالإضافة إلى القنوات الوطنية الثلاثة الناطقة باللغات: العربية، الأمازيغية والفرنسية، والإذاعة . الإليكترونية "الإذاعة الجزائرية متعددة الوسائط" التي هي الآن واجهة الإذاعة الجزائرية.¹

ثانيا: اسباب انتشار الاذاعة الجزائر.

- العامل الجغرافي: فحجم وشكل الارض في أي منطقة او دولة له تأثير على نظامها الكبير الإذاعي، فقد لا تستطيع أحيانا الإذاعة المركزية أن تغطي كل أجزاء الدولة ولا يمكنها أيضا ان تلبي جميع احتياجاتها.²
- عامل اللغة: تعتبر اللغة اهم العوامل التي تؤثر على الانظمة الاذاعية، إذ ان تعدد اللغات واللّهجات داخل الدولة الواحدة قد يشكل عائق أمام الإذاعة في بعض الاحيان، وهذا ما يؤكد الحاجة الى إذاعات محلية لمخاطبة التركيبات السكانية المختلفة بلغتهم.
- عامل التحفيز للمشاركة في عمليات التنمية: ان التنمية بجميع ابعادها هي احد الدوافع الاساسية لإنشاء الإذاعات المحلية من اجل تفعيل مشاركة التنمية لان التنمية كي تتحقق في الدول النامية، لابد ان تراعي اهتمام الافراد داخل المجتمعات المحلية.³

¹ محمد شلوش، مرجع سابق ، ص-ص 9-10..

² لبنى سويقات، الإعلام المحلي وأبعاده التنموية، (ماجستير)، جامعة وهران، الجزائر، 2009-2010، ص 155.

³ كمال كينة وآخرون، القضايا التنموية في نشرات الاخبار بالإذاعات الجهوية، (الماستر)، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2017-2018، ص35.

ثالثاً: أنواع وظائف الإذاعة

1. أنواع الإذاعة

إن الانماط الإذاعية المعروفة في العالم بما فيها المنطقة العربية لا تخرج عن واحدة من النظم الاتية الإذاعة: (المحلية، المركزية، الاقليمية، شبكات اذاعية).

- الإذاعة الدولية: ويقصد بها تلك المحطات الإذاعية التي يتجاوز بثها حدود الدولة الواحدة، وهي بذلك موجهة للغير قصد التأثير عليه كما قد توجه للمغتربين من بلد الأم.
- الإذاعة الاقليمية: الإذاعة تخاطب جماهير مجتمعات تعيش داخل اقليم محدد طبقاً لتقسيم الاداري للدولة، فقد يفصل بين هذا الاقليم والاقليم الاخرى حاجز، او اكثر من الحواجز: اللغة او الدين او الحواجز العرقية مثل الجنس واللون، والحواجز الجغرافية كأن تفصل بين اقليم الاخر سلسلة من الجبال او الانهار والبحيرات كما يجعل كل اقليم اقليماً مستقلاً.
- الإذاعة المركزية: التي تبث برامجها من عاصمة الدولة في اذاعة الرسمية الناطقة باسم تلك الدولة ولها من قوة البث ما يغطي الوطن كله بل ويعبر صوتها
- حدود الدولة: وتخاطب الإذاعة المركزية ابناء الوطن جميعاً، فهي وسيلة القومية والمعارف بها للاتصال وهي تقدم ما يهم غالبية المواطنين.
- الإذاعة المحلية: الإذاعة المحلية جهاز اعلامي يخدم مجتمعا محلياً، وتبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصة محدود العدد يخاطب مجتمعا متناسقا من ناحية الاقتصادية الثقافية والاجتماعية.
- الإذاعة السوداء: هي تلك الإذاعة التي يستولى عليها مخابرات دولة من الدول ثم تدار وكأن شيئاً لم يكن.¹

2. وظائف الإذاعة

1. الوظيفة الاخبارية: تقوم بنقل الاخبار الى افراد المجتمع المحلي سواء كانت محلية او قومية او عالمية، ولها ارتباط وثيق ومباشر بالمجتمع المحلي.
2. الوظيفة التعليمية والثقافية: تقوم الإذاعة المحلية بدور فعال في محو الامية من خلال التوعية بمشكلة وحث المواطنين الأميين على التقدم الى مدارس محو الأمية لمحو أميتهم، اما البرامج التعليمية وغيرها من الانشطة التعليمية.²

¹ محمد شوابنة وآخرون، الاعلام المحلي وقضايا التنمية، مرجع سبق ذكره، ص44.

² عبد المجيد شكري، الإذاعة المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2006، ص 14-15.

3. **الوظيفة الترفيهية:** لا يقل هذا الدور للإذاعة أهمية عن الوظائف الأخرى فهي تربط بتلك الوظائف ببعضها البعض إذ أنها تعلم وتثقي وتثقف في قالب هزلي أو مسابقة قد يكون هذا ذا بعد غير مباشر إضافة إلى الوظائف السابقة للإذاعة المحلية يمكن ذكر وظيفة اجتماعية هامة هي رعاية المواهب والعمل على بلورة المواهب من خلال إتاحة الفرصة كاملة لكل هؤلاء لكي ينطلقوا من الإذاعة المحلية.

4. **الوظيفة التنموية:** يتمثل دورها في المجال الاقتصادي من خلال الإعلانات التجارية والبرامج والتوعية بالمشكلات القائمة، وتقديم الحلول وإبراز أهمية مشاركة الأفراد الإيجابية في عمليات التحول وتأكيدات الرقابة الشعبية على عمليات تنفيذ المشروعات التي تقوم بها الدولة، ومتابعة التنفيذ وتحريك الأفراد وتوجيههم نحو الهدف الصحيح.

5. **الوظيفة الإعلامية الإخبارية:** الأخبار في الإذاعة المحلية لا يقصد بها مجرد الأخبار المحلية بل الأخبار التي تهم أفراد المجتمع المحلي سواء كانت محلية قومية أو عالمية، فجمهور الإذاعة المحلية يريد معرفة أخبار¹ الوطن وأخبار العالم بل أن هناك من الأخبار القومية والعالمية ماله ارتباط وثيق ومباشر بالمجتمع المحلي.

رابعا: أهداف الإذاعة المحلية

- تسلط القوى على المناطق الأكثر حرمان ومراعات خصوصية سكانها.
- بعث الحيوية في التراث الفكري والادبي والفني كما ان الخدمات مجالها يشع باستمرار وإقامة علاقة بين الاذاعة والمجتمع.²
- تنمية الوعي بحقوق الانسان والحريات المدنية والسياسية العامة والخاصة والشخصية.
- رفع الوعي القانوني لدى المواطن بصفة عامة وإبراز حقوق المرأة والطفولة وفق التعليم ديننا الاسلامي الحنيف والقوانين النافذة والاتفاقيات الدولية الموقعة عليها بلادنا.

¹ مليكة زيد، دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت ، مرجع سبق ذكره، ص 57-58.

² ابراهيم جلول، القيم الخيرية في نشرات اخبار الاذاعات المحلية، (الماستر)، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2017-2018، ص 54.

- تعزيز فضاءات حرية التحرير للرأي والرأي الآخر كمرتكز أساسي لحق الإنسان في التعبير عن آرائه و أفكار هو تصوراته تجربة تامة.¹

خامسا: بناء البرامج الإذاعة

- يحتوي البرنامج الإذاعي أو التلفزيوني على بنية خاصة به تتضمن مواد صوتية أو مصورة:
- **أولاً:** البنية البصرية: وتشمل تشكيل الصورة وتوزيع الإضاءة ووضع المناظر وإدارة الكاميرا وتحديد هيئتها وطرزها ومحتواها والملابس والشعر والمكياج.
- **ثانياً:** البنية السمعية: وهي توظيف عناصر الصوت من كلام وموسيقى ومؤثرات صوتية.
- **ثالثاً:** البنية الإدارية: وهي توزيع الوظائف على المذيعين والممثلين والعازفين وقيادتهم وتوجيههم وترتيب العلاقات بينهم.
- **رابعاً:** البنية المونتاجية: وهي تجميع كل العناصر المكونة للعمل الإذاعي أو التلفزيوني وتوحيدها في بناء معماري متميز.

سادسا: الخطوات العلمية في بناء البرامج الإذاعية

تمر عملية التخطيط لإعداد البرنامج بست مراحل أساسية مع مراعاة السمات المعاصرة للبرامج الإذاعية من حيث سلاسة الأسلوب اللغوي، والإيجاز في النصوص، وسرعة الإيقاع وخفة البرامج ومناقشة القضايا الحساسة، والاستعانة بمصادر المعلومات والإحصائيات حول الموضوع المثار، والتخصص في مخاطبة فئات جماهيرية أو معالجة موضوعات محددة، إلى جانب التفاعل مع الجمهور وتوظيف جيداً، والمراحل هي:

1. **اختيار فكرة الموضوع:** يستطيع المعد من خلال المعاشية الكاملة للواقع المحيط به وإحساسه بمشكلاته وقضاياها واهتماماته أن يلح الأفكار التي تتناسب مع سياق البرنامج الذي يعده، وتعتبر المتابعة الدائمة لوسائل الإعلام المختلفة، والقراءة للكتب المختلفة، والدراسات التي تقوم بها مراكز البحوث والجامعات، روافد مهمة لخلق أفكار جيدة لأن الفكرة هي "رأس مال المعد".

¹ حميد صالح محمد، دور الإذاعات المحلية في ترسيخ الوحدة الوطنية ، عمان، دار غيدان للنشر والتوزيع، ص 115.

2. **تحديد الجمهور:** لا بد للفكرة المختارة أن تهم الجمهور المستهدف وتثير انتباهه وتمس مشكلاته، وأن تناسب الفكرة موضوع البرنامج واهتمامات المعد، وأن تكون الفكرة أخلاقية، بمعنى أنها تحترم أخلاقيات المجتمع وقيمه وعاداته.
3. **تحديد الغرض:** يتراوح غرض البرنامج ما بين الإعلام -أي تقديم معلومات معينة لجمهور المشاهدين أو لفئة منهم، ويتضح ذلك أكثر من خلال النشرات والبرامج الإخبارية-والثقيف كالبرامج السياسية أو الدينية أو الاجتماعية، أو الترفيه كالبرامج الرياضية وبرامج المنوعات، أو التوجيه والتعليم كالبرامج الصحية أو الزراعية.
4. **البحث العلمي أو جمع المادة العلمية:** مرحلة البحث العلمي أو جمع المعلومات، وتبدأ هذه المرحلة بعد الاستقرار على الموضوع أو فكرته الأساسية بشكل عام وتحديد الهدف منه، وهي قد تمتد حتى المراحل الأخيرة لتنفيذ البرنامج من خلال الكتب والمراجع والنشرات والصحف وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) .
5. **الاتصال والتنسيق:** وهي مرحلة الاتصال بالمصادر والتأكيد معهم على ميعاد التصوير، والتنسيق مع فريق العمل كالمخرج ومقدم البرنامج والتواجد في مكان التصوير لمتابعة سير العمل وفقاً للطريقة المتفق عليها والسيناريو المكتوب.
- ويتطلب التخطيط أيضاً ملائمة اختيار الموسيقى والأغاني للموضوع والجمهور المستهدف، وكذلك الإعداد لجلسة تمهيدية قبل التسجيل (بروفة) بين مقدم البرنامج وضيوفه، لتحقيق الألفة بينهما والاتفاق على أهداف البرنامج ومدته، واختبار الأجهزة الفنية للوصول أخيراً إلى التسجيل الإذاعي أو التلفزيوني وفق التصور الموضوع.
6. **كتابة السيناريو:** جرت العادة أن يكتب السيناريو الكامل أو شبه الكامل في شكل عمودين تنقسم الصفحة إلى قسمين أو عمودين على النحو التالي:
- **القسم الأول:** يكون على يمين الصفحة، ويشمل ثلث المساحة فقط، ويخصص للصورة أو المرئيات؛ ويشتمل عادة على العناصر التالية: المناظر والديكورات، الأشخاص وسائر الكائنات الحية، الاكسسورات، شرح ما يجري من أحداث وحركة، المادة الفيلمية، الشرائح، اللوحات، كافة وسائل الاتصال المرئية.

- القسم الثاني: يقع على يسار الصفحة، ويشغل المساحة المتبقية وحتى ثلثي الصفحة، ويخصص للصوتيات كالحوار والتعليق والمؤثرات الصوتية والموسيقى الصوتية.

ويمكن تخطيط مراحل إعداد البرامج التلفزيونية والإذاعية بمجموعة من الأسئلة، التي تساعد على إعداد البرنامج بشكل أفضل وأدق، وإيصال الفكرة المرجوة منه للمشاهد أو المستمع بشكل أوضح، وهي:

- ما هو الهدف من المادة المعدة أو البرنامج ؟
- من هي الشريحة أو الشرائح المستهدفة ؟
- ما هي العوامل المساعدة المطلوبة ؟
- كم مدة المادة أو الحلقة وكم عدد الحلقات ؟
- في أي ساعة من ساعات اليوم يتم البث والإعادة ؟
- ما هي المعلومات المراد إيصالها من خلال المادة وكيف يتم توفيرها ؟
- ما هي المحاذير التي تنتهجها الحلقة وكيف يتم تجنبها وتجنب المشاهد لها ؟
- من هو المخرج الذي يتولى الإخراج وما هي طريقته ؟
- ما هي المصادر والمراجع المطلوبة وهل هي متيسرة وأين وكيف ؟
- هل يوجد معدين مساعدين ومن هم ؟

خلاصة الفصل:

يمكن القول بأن الإذاعة وسيلة هامة في حياة الفرد لما لها من وظائف وخصائص تميزها عن غيرها من وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري، حيث تخاطب كافة شرائح المجتمع، ويطلق عليها على أنها وسيلة تقوم بتنشيط خيال الانسان، كما أن الإذاعة كغيرها من الوسائل التي ظهرت وتطورت عبر عدة مراحل ومحطات أساسية في العالم والوطن العربي وكذلك في الجزائر، أما الإذاعة المحلية فهي أحد أنواع الإذاعة التي تختص بنشر الموضوعات والأخبار الخاصة في جهة معينة وتخاطب جمهورا معينا، وهي تحظى بمكانة واسعة في المجتمعات.

الفصل الثاني: منهجية الدراسة

تمهيد

- 1- عينة الدراسة
- 2- منهج الدراسة
- 3- فئات تحليل المحتوى ومتغيراتها
- 4- اجراءات الصدق والثبات لأداة الدراسة
- 5- الأساليب الاحصائية

خلاصة

تمهيد:

إن الإطار المنهجي هو بمثابة العمود الفقري للبحث العلمي وهو أساس كل بحث علمي، فالجانب التطبيقي الذي يتضمن بدوره إتباع خطوات معينة للوصول إلى الحقائق العلمية باستخدام قواعده المنهج العلمي من أجل الإجابة على التساؤلات التي تم طرحها في هذا البحث للوصول إلى أحكام تتعلق بواقع التناول الإعلامي لمعركة طوفان الأقصى في برنامج الإذاعة الجزائرية - دراسة تحليلية-، وهو ما تضمنه هذا الفصل، ومن خلاله فقد تم إبراز منهج البحث وعينة الدراسة، وعرض هوية النشرات الاخبارية.

1- عينة الدراسة:

تأخذ هذه الدراسة بعين الاعتبار 13 نشرة من نشرات القناة الأولى من 8 أكتوبر 2023 الى غاية 11 جانفي من سنة 2024، والتي أخذت من الإذاعة الوطنية (القناة الأولى)، التي كانت محل بحثنا هذا قصد معرفة مدي تناولها لمعركة طوفان الأقصى، بحيث كانت مسجلة عبر صفة القناة على موقع الفايسبوك وشملت نشرات السابعة مساء الإخبارية.

وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية المنتظمة، وذلك بالاعتماد على أسلوب الأسبوع الصناعي، حيث بلغ عدد مفردات العينة 13 نشرة وهي:

شهر أكتوبر 2023: السبت 7 أكتوبر، الأحد 15 أكتوبر، الاثنين 23 أكتوبر، الثلاثاء 31 أكتوبر.

شهر نوفمبر 2023: الأربعاء 8 نوفمبر، الخميس 16 نوفمبر، الجمعة 24 نوفمبر.

شهر ديسمبر 2023: السبت 2 ديسمبر، الأحد 10 ديسمبر، الاثنين 18 ديسمبر، الثلاثاء 26 ديسمبر.

شهر جانفي 2024: الأربعاء 3 جانفي، الخميس 11 جانفي.

واستنادا على نوع الدراسة وأهدافها فقد اعتمدنا في دراستنا هذه على منهج تحليل المضمون والذي يستخدم في تحليل محتوى المادة التي تقدمها وسائل الاتصال الجماهيري، كالصحف والمجلات والكتب والأفلام وبرامج التلفزيون والإذاعة، وفي هذه الدراسة نقوم بتحليل مضمون نشرات السابعة مساء بالقناة الأولى، والجدول الموالي يبين هوية النشرات الإخبارية المستخدمة في بحثنا هذا وهي كالاتي:

2- منهج الدراسة:

تعتمد أي دراسة على منهج يتبعه الباحث لمعالجة البيانات ويكون اختياره حسب طبيعة الموضوع والاهداف التي يسعى لتحقيقها ويعرف المنهج بأنه: " الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول الى الحقيقة أو مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها ".¹

بالإضافة إلى أن المنهج هو: "هي طريق إجرائي مركب ومتكامل، يعتمد الباحث للوصول إلى حقيقة جديدة ينشدها للتغلب على مشكلة تستهويه أو غامضة عليه، أو تتسبب له أو لمجتمعه حرجا علميا أو اجتماعيا أو عمليا سلوكيا ".²

تعريف تحليل المضمون:

يعرفه بيرنارد بير لسوف تحليل المضمون أنه طريقة للبحث تهدف للتوصل إلى وصف موضوعي ومنهجي وكمي للمضمون للاتصال ويرى هارولد لاسويل أن تحليل المضمون يستهدف الوصف الدقيق والموضوعي لما يقال عن موضوع معين في وقت معين.³

ويرى هادي نعمان أنه من أجل إنجاز عمل علمي منظم لا بد من عملية تحليل المضمون أن تمر بخطوات عدة.⁴

✓ تحديد العينة.

✓ تحديد فئات التحليل.

✓ جدول الفئات.

¹ مروان عبد المجيد، تعلم العيش مع الداء السكري دون أنسولين، لبنان، دار الكتب العلمية، بيروت، 2002، ص 23.

² محمد زياد حمدان، البحث العلمي كنظام، دار التربية الحديثة، الأردن، صفحة 61.

³ عبد الحميد محمد 1983 ، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام جدة ، دار الشروق ، ص19

⁴ الهيتي هادي نعمان ، 2002 صحافة الأطفال في العراق . نشأتها تطورها مع تحليل لمحتواها وتقييمها .دار الرشيد

للنشر (سلسلة دراسات) ، بغداد ص 176.

✓ حساب التكرارات للفئات وترتيبها.

✓ تفسير النتائج.

3- فئات تحليل المحتوى ومتغيراتها:

الجدول رقم (02): يوضح متغيرات الدراسة

المتغيرات	المواضيع	الفئات
وقف إطلاق النار، مواقف المقاومة، مواقف الاحتلال الصهيوني مواقف أمريكية، مواقف عربية، مواقف افريقية، اجتماعات الأمم المتحدة، أخرى	سياسية	ماذا قيل
عمليات المقاومة، عمليات الاحتلال الصهيوني، معارك جنوب لبنان، عمليات اليمن، أخرى	عسكرية	
تدهور المستشفى، أزمة الغذاء، التهجير القسري، عمل منظمات الإغاثة، أخرى	انسانية	
دول عربية، مجلس الأمن، الجمعية العامة، محكمة العدل الدولية، الجامعة العربية، أخرى	الهيئات والمؤسسات	
مسؤولين أمريكيين، قادة المقاومة، الأمين العام للأمم المتحدة، مسؤولين صهاينة مسؤولين روس، مسؤولين صينيون، مسؤولين عرب، آخرون	الشخصيات	
مصادر عربية، مصادر المقاومة، مصادر إسرائيلية، مصادر مجهولة، أخرى	المصادر	
جزائريين، فلسطينيين، عرب، أجانب، آخرون	الضيوف	
وردت في العناوين، لم ترد في العناوين	الورود في العناوين	كيف قيل
في أول النشرة، في وسط النشرة، في آخر النشرة	ترتيب النشرة	
خبر، تقرير، مراسلة، استضافة محللون، اتصال عبر الهاتف	أسلوب العرض	
مدة النشرة، مدة تناول قضية معركة طوفان الأقصى	المدة الزمنية	

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على متغيرات الدراسة

قياس المتغيرات:

تتقسم فئات تحليل المحتوى ضمن دراستنا إلى العديد من المتغيرات وهي التي قمت بتسميتها هوية النشرة التي أحتوى على:

رقم النشرة والتي كانت بداية من 08 أكتوبر 2023 إلى غاية 11 جانفي 2024، والمدة الزمنية وهي كانت تحسب من بداية النشرة إلى نهايتها، وكذلك إجمالي مدة تناولها لقضية طوفان الأقصى، بحيث تم تقسيمها إلى فئتين وهما فئة ماذا قيل وكيف قيل.

عملية الترميز:

تقوم دراستنا حول تناول الإذاعة الاولى لقضية طوفان الأقصى من 08 أكتوبر 2023 إلى غاية 11 جانفي 2024، وقمنا بدراسة وتحليل تلك المواضيع من أجل معرفة مدى تناول الإذاعة الاولى لقضية طوفان الأقصى، بغية الوصول إلى نتائج هذه الدراسة.

حيث اعتمدنا في دراستنا هذه على المادة الإعلامية المسموعة بحيث قمنا بتحميل 13 نشرة اخبار من شهر أكتوبر من هذه السنة الماضية إلى غاية جانفي من السنة الحالية، من خلال سماعنا للإخبار ومحاولة معرفة مدى تناول قضية طوفان الأقصى بحيث قمنا بالتفصيل فيه أكثر ومعرفة الموضوع واهم الشخصيات وجماهيره والمدة الزمنية للخبر إضافة الى هذا الإطار الإعلامي الذي يرمي له الخبر في حد ذاته ومدى موضوعيته من حيث الحياز والمشاعر والصدق الى غير ذلك.

4- إجراءات الصدق والثبات لاستمارة تحليل المضمون:

4-1. الصدق

يعرف الصدق بأنه: " هو دراسة أو اختيار مدى ملائمة أدوات وطرق القياس المستخدمة في التحليل الكمي للظاهرة موضوع البحث، ودرجة صلاحها، لتوفير المعلومات المطلوبة، والمحققة لأهداف الدراسة "¹.

صدق المحتوى (الاتساق الداخلي):

قمنا بحساب صدق المحتوى للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط كل محور من محاور الاستمارة عن الدرجة الكلية، تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS₂₅) لحساب قيمة r لكل محور، فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح قيمة r لحساب الصدق

المحاور	عدد النشرات	قيمة معامل الارتباط R	مستوى الدلالة	القرار
فئة ماذا قيل	13	0.874	0.004	دالة إحصائية عند 0.01
فئة كيف قيل		0.690	0.000	دالة إحصائية عند 0.01

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (03) نجد أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المحاور والدرجة الكلية للاستمارة تتراوح بين (0.690 - 0.874)، وهي تدل على وجود علاقة قوية بين المحاور والدرجة الكلية للاستمارة ومستوي الدلالة تساوي 0.000، وهي أقل من مستوى معنوية 0.01، إذا هي دالة إحصائية عند 0.01، مما يؤكد على أن الاستمارة صادق من ناحية المحتوى أو المضمون.

¹-أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر، 2010، ص-ص:113-114.

4-2. الثبات:

ويقصد به مدى خلوها من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس، أي مدى قياس الاختيار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف قياسها، فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذ كان الاختيار يقيس سمة قياسا منسقا في الظروف المتباينة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس، فالثبات يعني الاتساق والدقة في القياس، والدرجة التي يحصل عليها الفرد في القياس معين تسمى للدرجة الملاحظة.¹

التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرو نباخ):

قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرو نباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS₂₅)، النتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح قيمة ألفا كرو نباخ

المحاور	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرو نباخ	القرار
فئة ماذا قيل	07	0.689	دالة إحصائية
فئة كيف قيل	03	0.652	دالة إحصائية
الدرجة الكلية للاستمارة	10	0.701	دالة إحصائية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (04) نجد أن قيمة ألفا كرو نباخ للاستمارة ، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود المحور الأول فئة ماذا قيل تساوي 0.689، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للمحور الأول، ودرجة التناسق الداخلي بين بنود المحور الثاني فئة كيف قيل تساوي 0.652، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للمحور الثاني، وهذا ما يؤكد

¹—عبد الحميد معوش، محاضرات بناء الاختبارات، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريش، الجزائر، ص:53.

ذلك درجة التناسق الداخلي لكل بنود الاستمارة والتي تساوي 0.845 وهي علاقة موجبة بين البنود الاستمارة وبذلك يمكن القول بأن الاستمارة ثابتة.

5- الأساليب والبرامج الإحصائية:

5-1. البرامج الإحصائية:

من أجل تحليل البيانات المتحصل عليها بواسطة الاستبيان، قمنا بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف اختصاراً بـ: SPSS النسخة 25.

5-2. الأساليب الإحصائية:

من أجل معالجة وتحليل بيانات المتحصل عليها، تم إجراء مجموعة من الاختبارات الإحصائية نذكر منها:

- - التكرارات والنسب المئوية: لمعرفة توزيع الإجابات.

ا

ختبار ألفا كرو نباخ: ويستعمل للحكم على دقة القياس، من خلال تحديد مدى ثبات أداة القياس المتمثلة في استمارة تحليل المضمون.

م

عامل الارتباط بيرسون: هو معامل يقيس صدق الاستبيان من خلال تحديد مدى ارتباط محاور الاستبيان بالدرجة الكلية استمارة تحليل المضمون، ورمزه r .

خلاصة

وفي الأخير نقول إن هذا الفصل يعتبر جانب مهم بحيث من خلاله تطرقنا فيه للوسائل والأدوات التي تساعدنا في تنفيذ دراستنا إمبريقيا، منطلقين بالمنهج المستخدم في الدراسة ثم عينة وأدوات جمع البيانات وصولا إلى إجراءات تفريغ البيانات وأساليب المعالجة الإحصائية، وما هذا الفصل إلا تمهيد للدخول في الفصل الثالث والمتعلق بعرض وتحليل وتفسير النتائج.

الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج فئة ماذا قيل

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج فئة كيف قيل

3- نتائج الدراسة

خلاصة

تمهيد:

من خلال الفصل الثاني الذي تعرفنا فيه على الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، من ثما يأتي هذا الفصل للوقوف على ما أسفر عليه واقع الدراسة من نتائج التي تحصلنا عليها، ومن ثم نقوم بعرضها في جداول واشكال بيانية ثم تتم عملية تحليلها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وإبراز النتائج بناءا على نتائج المعالجة الاحصائية المعتمدة في الدراسة.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج فئة ماذا قيل

1-1. فئة المواضيع:

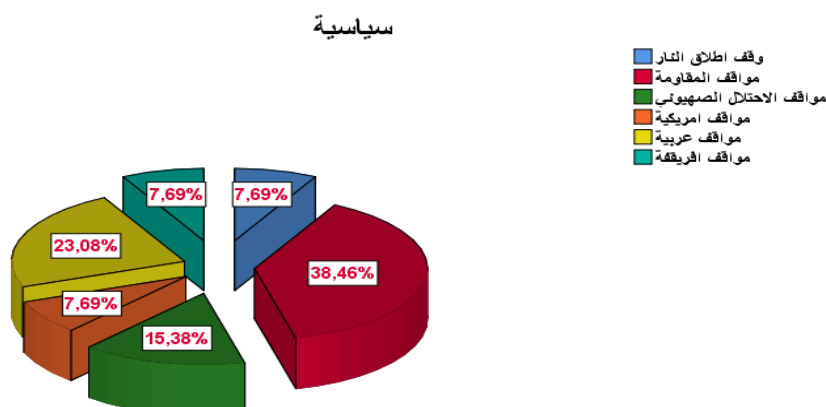
1-1-1. مواضيع سياسية:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع ونسبة المواضيع السياسية

النسبة المئوية %	العدد	المواضيع
7.7 %	1	وقف إطلاق النار
38.5 %	5	مواقف المقاومة
15.4 %	2	مواقف الاحتلال الصهيوني
7.7 %	1	مواقف امريكية
23.1 %	3	مواقف عربية
7.7 %	1	مواقف أفريقية
0 %	0	أخرى
100 %	13	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (01) يوضح توزيع ونسبة المواضيع السياسية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (05) والشكل البياني رقم (01): يتضح أن تناول المواضيع السياسية غير متساوية من حيث نسب التناول، حيث نجد نسبة موضوع مواقف المقاومة هي الأعلى بنسبة 38.5%، بتكرار 5، تليها نسبة موضوع مواقف عربية بنسبة 23.1%، بتكرار 3، وتليها نسبة موضوع مواقف الاحتلال الصهيوني بنسبة 15.4%، بتكرار 2، وتليها نسبة موضوع وقف إطلاق النار وموضوع مواقف امريكية وموضوع مواقف أفريقية بنسبة 7.7%، بتكرار 1 لكل موضوع، تليهم النسبة المنعدمة للمواضيع أخرى، وهي النسبة الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن الإذاعة الاولى تناولت في نشراتها الاخبارية المواضيع السياسية بكثرة خاصة موضوع مواقف المقاومة، خاصة في ظل التصريحات المتكررة للناطق باسم المقاومة الفلسطينية أبو عبيدة، لأن مواقف المقاومة من خلال معركة طوفان الأقصى جعلتها في مقدمة الأولويات في الإعلام العالمي.

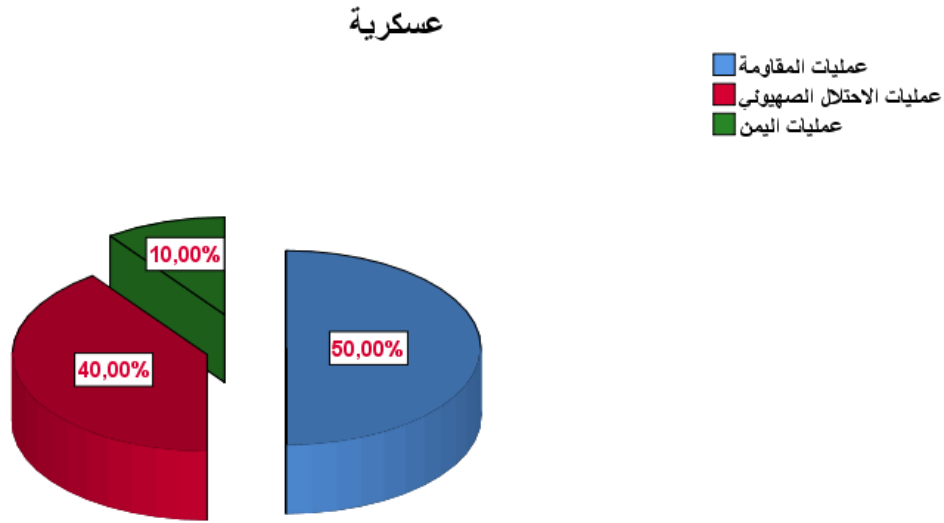
1-1-2. مواضيع عسكرية:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع ونسبة المواضيع العسكرية

النسبة المئوية %	العدد	المواضيع
50 %	10	عمليات المقاومة
40 %	8	عمليات الاحتلال الصهيوني
0 %	0	معارك جنوب لبنان
10 %	2	عمليات اليمن
0 %	0	أخرى
100 %	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (02) يوضح توزيع ونسبة المواضيع العسكرية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (06) والشكل البياني رقم (02): يتضح أن تناول المواضيع العسكرية غير متساوية من حيث نسب التناول، حيث نجد نسبة موضوع عمليات المقاومة هي الأعلى بنسبة 50%، بتكرار 10، تليها نسبة موضوع عمليات الاحتلال الصهيوني بنسبة 40%، بتكرار 8، تليها نسبة موضوع عمليات اليمن بنسبة 10%، بتكرار 2، وتليها النسبة المنعدمة لباقي المواضيع العسكرية وهم النسب الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن الإذاعة الاولى تناولت في نشراتها الاخبارية المواضيع العسكرية بكثرة خاصة عمليات المقاومة، في ظل تصعيد الغارات الجوية على مدينة غزة، مما تصدرت مواضيع عمليات الاحتلال الصهيوني تناول الاعلام العالمي جراء الوحشية الجبانة في حق أطفال غزة.

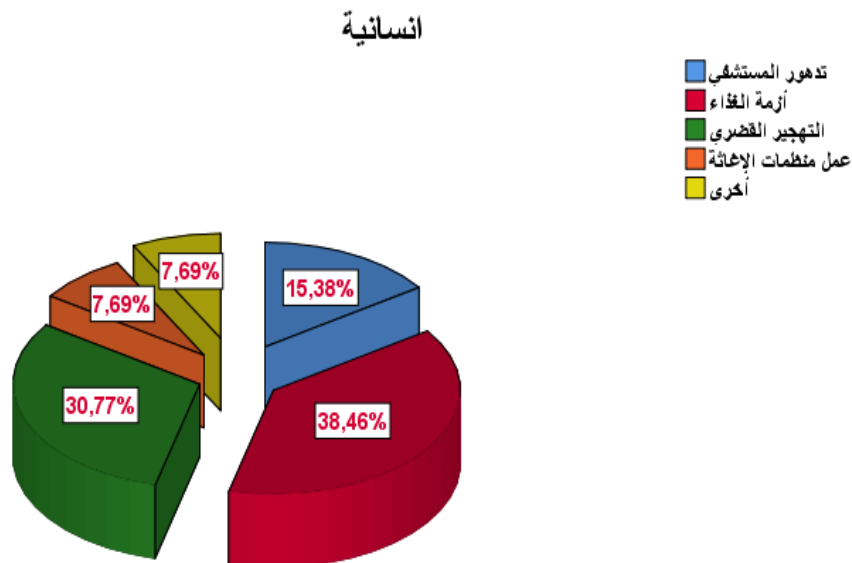
1-1-3. مواضيع إنسانية:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع ونسبة المواضيع الإنسانية

النسبة المئوية %	العدد	المواضيع
15.4 %	2	تدهور المستشفى
38.5 %	5	أزمة الغذاء
30.8 %	4	التهجير القسري
7.7 %	1	عمل منظمات الإغاثة
7.7 %	1	أخرى
100 %	13	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (03) يوضح توزيع ونسبة المواضيع الإنسانية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (07) والشكل البياني رقم (03): يتضح أن تناول المواضيع الإنسانية غير متساوية من حيث نسب التناول، حيث نجد نسبة موضوع أزمة الغذاء هي الأعلى بنسبة 38.5%، بتكرار 5، تليها نسبة موضوع التهجير القصري بنسبة 30.8%، بتكرار 4، وتليها نسبة موضوع تدهور المستشفى بنسبة 15.4%، بتكرار 2، وتليها نسبة موضوع عمل منظمات الإغاثة والموضوع الأخرى بنسبة 7.7%، بتكرار 1 لكل موضوع، وهي النسبة الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن الإذاعة الأولى تناولت في نشراتها الاخبارية المواضيع الإنسانية بكثرة خاصة موضوع أزمة الغذاء، خاصة في ظل حصار مدينة غزة الذي جعلها في عزلة بلا مأوى ولا طعام، حيث تجلت أزمة الغذاء في جميع الإذاعات العالمية.

2-1. فئة الفاعلين:

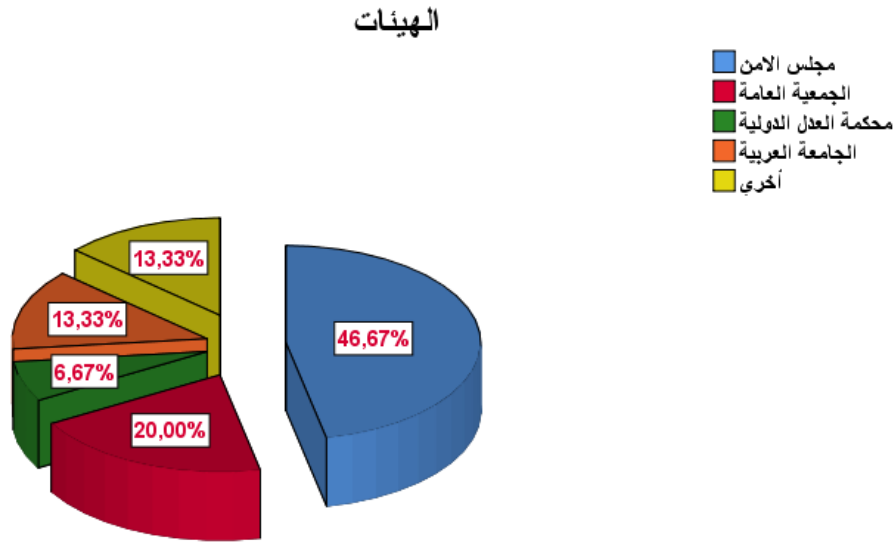
1-2-1. الهيئات والمؤسسات:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع ونسبة الهيئات والمؤسسات

النسبة المئوية %	العدد	الهيئات والمؤسسات
46.67 %	7	مجلس الامن
20 %	3	الجمعية العامة
6.67 %	1	محكمة العدل الدولية
13.33 %	2	الجامعة العربية
13.33 %	2	أخرى
100 %	15	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (04) يوضح توزيع ونسبة الهيئات والمؤسسات



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (08) والشكل البياني رقم (04): يتضح أن التناول على الهيئات والمؤسسات غير متساوية من حيث نسب التناول، حيث نجد نسبة هيئة مجلس الأمن هي الأعلى بنسبة 46.67%، بتكرار 7، تليها نسبة هيئة الجمعية العامة بنسبة 20%، بتكرار 3، وتليها نسبة هيئة الجامعة العربية وهيئات أخرى بنسبة 13.33%، بتكرار 2، لكل منهم، وتليها نسبة هيئة محكمة العدل الدولية بنسبة 6.67%، بتكرار 1، وهي النسب الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن الإذاعة الأولى تناولت في نشراتها الاخبارية الهيئات والمؤسسات بكثرة خاصة مجلس الأمن الدولي، نظرا لانعقاده عدة مرات آنذاك.

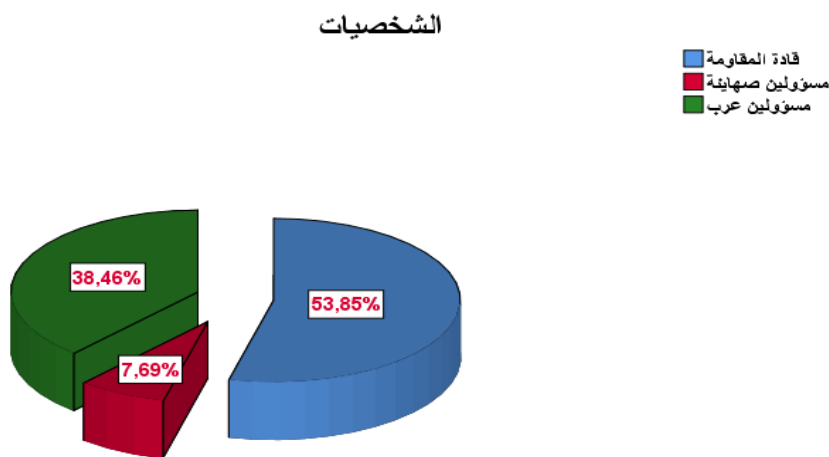
1-2-2. الشخصيات:

الجدول رقم (09) يوضح توزيع ونسبة الشخصيات

النسبة المئوية %	العدد	الشخصيات
53.8 %	7	قادة المقاومة
7.7 %	1	مسؤولين صهاينة
38.5 %	5	مسؤولين عرب
0 %	0	مسؤولين أمريكيين
0 %	0	مسؤولين روس
0 %	0	مسؤولين صينيون
0 %	0	الأمين العام للأمم المتحدة
0 %	0	أخرى
100 %	13	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (05) يوضح توزيع ونسبة الشخصيات



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (09) والشكل البياني رقم (05): يتضح أن التناول على الشخصيات غير متساوية من حيث نسب التناول، حيث نجد نسبة قادة المقاومة هي الأعلى بنسبة 53.8%، بتكرار 7، تليها نسبة المسؤولين العرب بنسبة 38.5%، بتكرار 5، وتليها نسبة المسؤولين الصهاينة بنسبة 7.7%، بتكرار 1، أما بقيت الشخصيات الأخرى لم تتناولها الإذاعة الأولى، وهم النسب الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن الإذاعة الأولى تناولت في نشراتها الاخبارية الشخصيات بكثرة خاصة قادة المقاومة، وعلى رأسها أبو عبيدة، خاصة في ظل تصريحاته النارية والتي تحت على روح المقاومة.

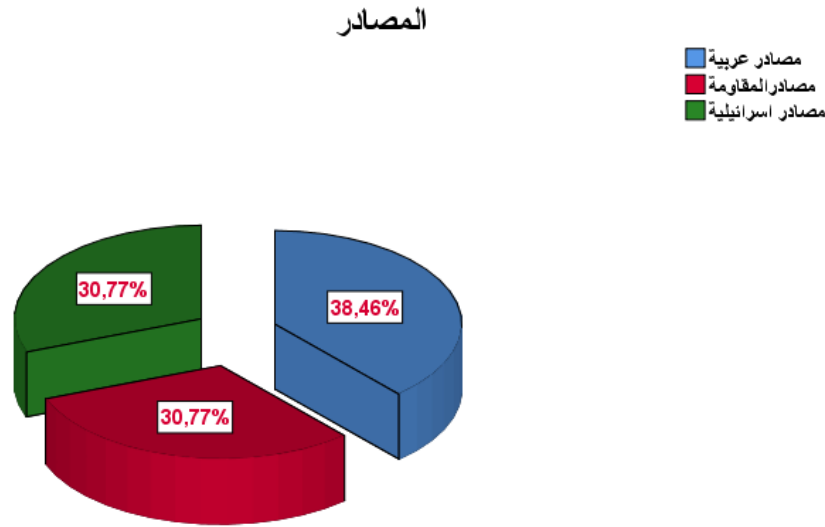
3-1. فئة المصادر:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع ونسبة المصادر

النسبة المئوية %	العدد	المصادر
38.5 %	5	مصادر عربية
30.8 %	4	مصادر المقاومة
30.8 %	4	مصادر اسرائيلية
0 %	0	مصادر مجهولة
0 %	0	أخرى
100 %	13	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (06) يوضح توزيع ونسبة المصادر



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (10) والشكل البياني رقم (06): يتضح أن الإذاعة الأولى اعتمدت في تناولها على مصادر غير متساوية من حيث النسب، حيث نجد نسبة المصادر العريضة هي الأعلى بنسبة 38.5%، بتكرار 5، تليها نسبة مصادر المقاومة ومصادر إسرائيلية بنسبة 30.8%، بتكرار 4 لكل منهم، بينما لا توجد مصادر مجهولة ولا مصادر أخرى، وهم النسب الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن الإذاعة الأولى اعتمدت في تناولها في نشراتها الاخبارية على مصادر بكثرة خاصة المصادر العربية، نظرا لمصادقيتها.

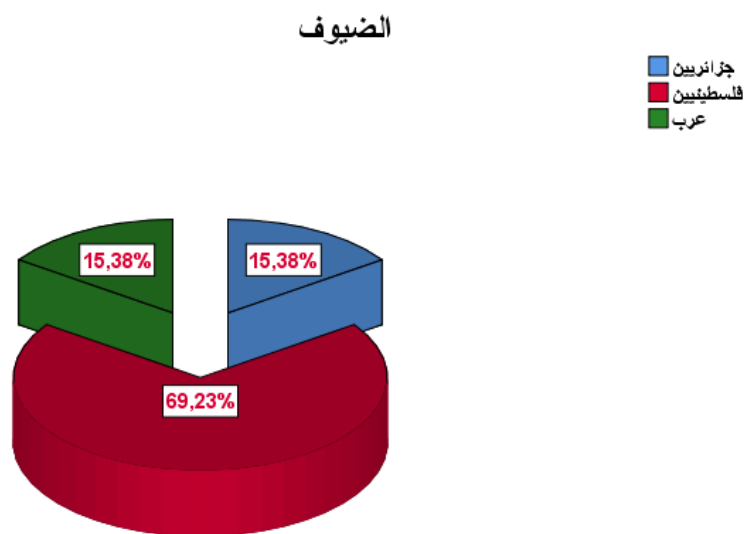
1-4. طبيعة الضيوف:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع ونسبة طبيعة الضيوف

طبيعة الضيوف	العدد	النسبة المئوية %
جزائريين	2	15.4 %
فلسطينيين	9	69.2 %
عرب	2	15.4 %
اجانب	0	0 %
آخرون	0	0 %
المجموع	13	100 %

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (07) يوضح توزيع ونسبة طبيعة الضيوف



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (11) والشكل البياني رقم (07): يتضح أن التناول من ناحية الضيوف غير متساوية من حيث نسب، حيث نجد نسبة الضيوف الفلسطينيين هي

الأعلى بنسبة 69.2%، بتكرار 9، تليها نسبة الضيوف الجزائريين والضيوف العرب بنسبة 15.4%، بتكرار 2 لكل منهم، بينما لا توجد ضيوف اجانب ولا ضيوف اخرزن، وهم النسب الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن الإذاعة الاولى تناولت في نشراتها الاخبارية على الضيوف بكثرة خاصة الضيوف الفلسطينيين، نظرا أن معركة طوفان الأقصى تهمهم بالدرجة الأولى.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج فئة كيف قيل

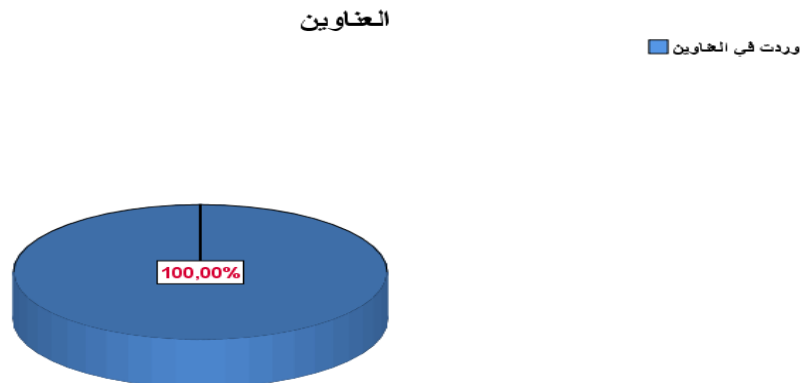
2-1. فئة الورد في العناوين:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع ونسبة الورد في العناوين

النسبة المئوية %	العدد	الورد في العناوين
100 %	13	وردت في العناوين
0 %	0	لم ترد في العناوين
100 %	13	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (01) يوضح توزيع ونسبة الورد في العناوين



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (12) والشكل البياني رقم (08): يتضح أن تناول في فئة الورود في العناوين غير متساوية من حيث نسب، حيث نجد نسبة الورود في العناوين هي الأعلى بنسبة 100%، بتكرار 13، تليهم النسبة المنعدمة لم ترد في العناوين، وهي النسبة الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن الإذاعة الاولى تناولت في نشراتها الاخبارية الورود في العناوين، لان قضية طوفان الأقصى قضية تهم كل الجزائريين.

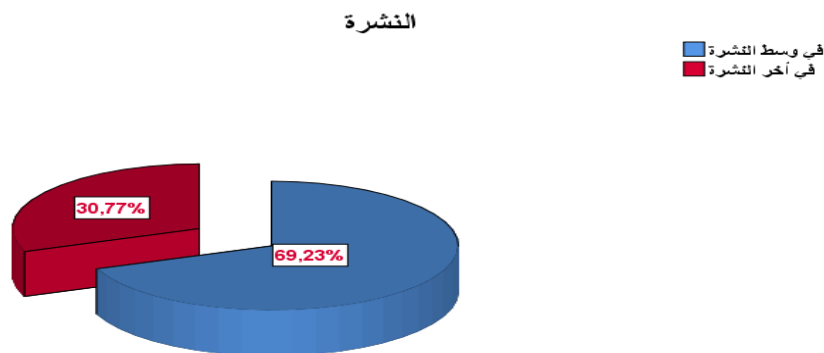
2-2. فئة ترتيب النشرة:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع ونسبة ترتيب النشرة

ترتيب النشرة	العدد	النسبة المئوية %
في أول النشرة	0	0 %
في وسط النشرة	9	69.2 %
في آخر النشرة	4	30.8 %
المجموع	13	100 %

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (09) يوضح توزيع ونسبة ترتيب النشرة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (13) والشكل البياني رقم (09): يتضح أن تناول في فئة ترتيب النشرة غير متساوية من حيث نسب، حيث نجد نسبة في وسط النشرة هي الأعلى بنسبة 69.2%، بتكرار 9، تليها نسبة في اخر النشرة بنسبة 30.8%، بتكرار 4، وتليها النسبة المنعدمة في أول النشرة، وهي النسب الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن الإذاعة الاولى تناولت في نشراتها الاخبارية في فئة ترتيب النشرة، حيث تناولت قضية طوفان الأقصى في وسط النشرة، وهذا راجع إلى جلب انتباه الجمهور وكذا للأهمية القضية في نفوس كل الجزائريين.

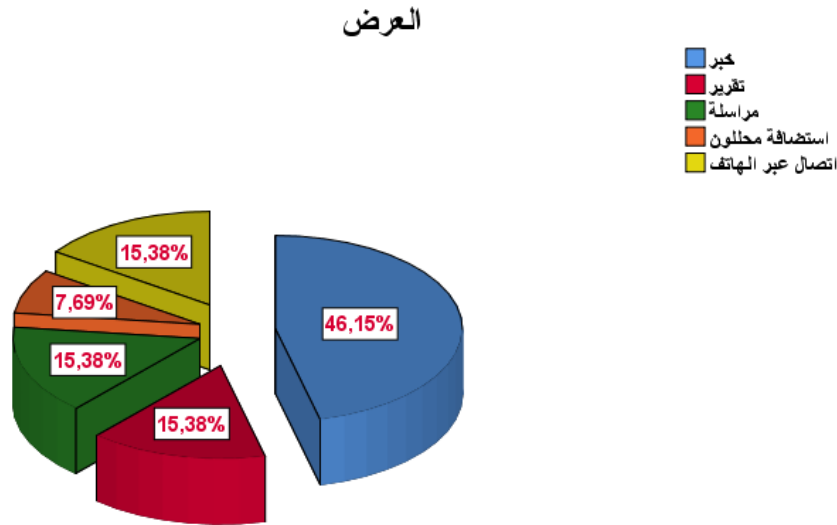
2-3. فئة أسلوب العرض:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع ونسبة أسلوب العرض

النسبة المئوية %	العدد	أسلوب العرض
46.2 %	6	خبر
15.4 %	2	تقرير
15.4 %	2	مراسلة
7.7 %	1	استضافة محللون
15.4 %	2	اتصال عبر الهاتف
100 %	13	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (10) يوضح توزيع ونسبة أسلوب العرض



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (14) والشكل البياني رقم (10): يتضح أن تناول في فئة أسلوب العرض غير متساوية من حيث نسب، حيث نجد أسلوب الخبر هي الأعلى بنسبة 46.2%، بتكرار 6، تليها نسبة أسلوب التقرير والمراسلة والاتصال عبر الهاتف بنسبة 15.4%، بتكرار 2 لكل منهم، وتليها نسبة أسلوب استضافة محللون بنسبة 7.7%، بتكرار 1، وهي النسب الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن الإذاعة الاولى تناولت في نشراتها الاخبارية في فئة أسلوب العرض، حيث اعتمدت بشكل أساسي أسلوب الخبر، وهذا راجع إلى أهمية هذا الأسلوب خاصة في القضايا الحساسة مثل قضية معركة طوفان الاقصى.

2-4. فئة المدة والزمن:

الجدول رقم (15) يوضح توزيع ونسبة المدة والزمن

عدد النشرة	المدة الزمنية للنشرة بالدقائق	مدة تناول القضية بالدقائق
01	45	19:20
02	30	15:30
03	30	16
04	45	19:10
05	45	20
06	30	19:59
07	45	18:30
08	46:08	06:20
09	29:14	15:05
10	39:27	07:20
11	41:30	04
12	47:46	01:50
13	36:40	04:20

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15): أن مدة تناول القناة الأولى عبر نشرة السابعة مساءً أن مدة تناولها لقضية طوفان الأقصى كانت مرتفعة خاصة في شهر أكتوبر ونوفمبر 2023 ثم بدأ في التقصان في شهر ديسمبر 2023 إلى غاية جانفي 2024، ويرجع هذا إلى كون شهر أكتوبر يعتبر من أشهر بداية قضية طوفان الأقصى بالتالي كل النشرات كانت مهتمة بها وتخصص لها وقت كبير إلى أن بدا هذا الوقت يتقلص شيء فشيء خاصة في ظل وقف إطلاق النار.

3 - نتائج الدراسة

3-1. نتائج التساؤل الأول: والذي ينص على: " ماهي القضايا التي ركزت عليها القناة الإذاعية الأولى في تغطيتها الاخبارية ".

من خلال تحليلنا لأسئلة المحور الأول اتضح أن:

- من خلال نتائج الجدول رقم (05) نجد أن أغلبية المواضيع السياسية لموضوع مواقف المقاومة.

- من خلال نتائج الجدول رقم (06) نجد أن اغلبية المواضيع العسكرية لموضوع عمليات الاحتلال الصهيوني.

- من خلال نتائج الجدول رقم (07) نجد أن أغلبية المواضيع الإنسانية لموضوع أزمة الغذاء.

من خلال هذه النتائج نحيب على التساؤل الأول والذي ينص على: " ماهي القضايا التي ركزت عليها القناة الإذاعية الأولى في تغطيتها الاخبارية "، حيث أن الإذاعة الأولى كانت جل تناولها عن المقاومة وما يدور بها من أحداث وصراعات، فهي تناول القضية بشكل حصري، بالتالي نقول إن الإذاعة الأولى ركزت في تغطيتها لقضية معركة طوفان الأقصى علي العديد من القضايا منها عمليات الاحتلال الصهيوني وعمليات المقاومة.

5-2. نتائج التساؤل الثاني: والذي تنص على: " ماهي المصادر التي اعتمدت عليها القناة الإذاعية الأولى في تغطيتها الاخبارية ".

من خلال تحليلنا اتضح أن:

- من خلال نتائج الجدول رقم (10) نجد أن أغلبية المصادر هي مصادر عربية.

من خلال هذه النتيجة نحيب على التساؤل الثاني والذي ينص على: " ماهي المصادر التي اعتمدت عليها القناة الإذاعية الأولى في تغطيتها الاخبارية "، حيث أن الإذاعة الأولى اعتمدت على العديد من المصادر لكن في أغلبها اعتمدت على المصادر العربية.

3-5. نتائج التساؤل الثالث: والذي تنص على: " من هم الفاعلون البارزون الذين ركزت عليها القناة الإذاعية الأولى في تغطيتها الإخبارية ".
من خلال تحليلنا اتضح أن:

- من خلال نتائج الجدول رقم (08) نجد أن أغلبية الهيئات والمؤسسات الفاعلة هي مجلس الأمن.

- من خلال نتائج الجدول رقم (09) نجد أن أغلبية الأشخاص الفاعلين هم قادة المقاومة.
من خلال هذه النتيجة نحيب على التساؤل الثالث والذي ينص على: " من هم الفاعلون البارزون الذين ركزت عليها القناة الإذاعية الأولى في تغطيتها الإخبارية "، حيث أن الإذاعة الأولى أغلب الفاعلين فيها هي هيئة مجلس الأمن، وكذا قادة المقاومة.

4-5. نتائج التساؤل الرابع: والذي تنص على: " من هم الضيوف الذين ركزت عليها القناة الإذاعية الأولى في تغطيتها الإخبارية ".
من خلال تحليلنا اتضح أن:

- من خلال نتائج الجدول رقم (11) نجد أن أغلبية الضيوف هم فلسطينيين.
من خلال هذه النتيجة نحيب على التساؤل الرابع والذي ينص على: " من هم الضيوف الذين ركزت عليها القناة الإذاعية الأولى في تغطيتها الإخبارية "، حيث أن الإذاعة الأولى ركزت على الضيوف الفلسطينيين باعتبارهم معاشين لأحداث معركة طوفان الأقصى.

5-5. نتائج التساؤل الخامس: والذي تنص على: " ماهي الأشكال الصحفية التي ركزت عليها القناة الإذاعية الأولى في تغطيتها الإخبارية ".
من خلال تحليلنا اتضح أن:

- من خلال نتائج الجدول رقم (12) نجد أن كل النشرات وردت القضية في عناوينها.
- من خلال نتائج الجدول رقم (13) نجد أن أغلبية النشرات تناولت القضية في وسط النشر.

- من خلال نتائج الجدول رقم (14) نجد أن أغلبية أسلوب عرض النشرات هو أسلوب الخبر.

من خلال هذه النتيجة نحيب على التساؤل الخامس والذي ينص على: " ماهي الأشكال الصحفية التي ركزت عليها القناة الإذاعية الأولى في تغطيتها الإخبارية "، حيث أن الإذاعة الأولى ركزت على وردت القضية في عناوينها باعتبارها حدث الساعة، بالإضافة إلى ان معركة طوفان الأقصى تعتبر قضية شرف، معاشين لأحداث معركة طوفان الأقصى، كما أن أغلبية النشرات تناولت القضية في وسط النشرة.

خلاصة:

وفي الاخير ومن خلال ما سبق ذكره فإن هذا الفصل يعتبر الركيزة الأساسية للدراسة، حيث تم من خلاله تمت الاجابة على تساؤلات الدراسة وذلك من خلال النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة التحليلية، والتي تمثلت في ماذا قيل في الإذاعة الأولى حول تناولها لقضية معركة طوفان الأقصى وتبين ان الإذاعة تناولت العديد من المواضيع تخص القضية وكذا كيف قيل في الإذاعة الأولى حول تناولها لقضية معركة طوفان الأقصى وتبين ان الإذاعة تناولت العديد من الأساليب بشأن القضية.

خاتمة

وفي الختام يمكنني القول أن الإذاعة الأولى لها دور فعال في تناولها لمعركة طوفان الأقصى من خلال تغطيتها لمجريات المواضيع والقضايا المتعلقة بالقضية و ابراز مدى وحشية وبشاعة الاستعمار الصهيوني، فكانت النشرات الإخبارية تتضمن مواضيع تتعلق بالمقاومة وتصديها للعمليات العسكرية الصهيونية الغاشمة.

بحيث توصلنا في دراستنا التي أن النشرات الإخبارية كانت خلال شهر أكتوبر ونوفمبر تتطرق إلى موضوع معركة طوفان الأقصى بقدر كبير نظرا إلى أنها كانت بداية المعركة، من ثم لاحظنا نقص تدريجي من حيث مدة التناول، وهذا قد يرجع إلى شدة التوتر الناجم هن القضية في بدايتها.

وكانت النتائج التي توصلنا إليها الدراسة هي:

- ركزت القناة الإذاعية الأولى في تغطيتها الاخبارية على العديد من القضايا منها عمليات الاحتلال الصهيوني وعمليات المقاومة.
- اعتمدت القناة الإذاعية الأولى في تغطيتها الاخبارية على العديد من المصادر أغلبها مصادر العربية.
- الفاعلون البارزون الذين ركزت عليها القناة الإذاعية الأولى في تغطيتها الإخبارية هي هيئة مجلس الامن من ناحية الهيئات، أما الاشخاص فهم قادة المقاومة.
- الضيوف الذين ركزت عليها القناة الإذاعية الأولى في تغطيتها الإخبارية هم الضيوف الفلسطينيين.
- الأشكال الصحفية التي ركزت عليها القناة الإذاعية الأولى في تغطيتها الإخبارية هي وردت القضية في عناوينها وتناولت القضية في وسط النشرة.
- وفي الأخير تبقى هذه الدراسة غير محدودة من حيث المنهج والعينة والأداة ويبقى المجال مفتوح أمام غيرنا من الطلبة والباحثين ونقترح إجراء دراسات مشابهة او مكملة حول تناول الإذاعة الاولى لمعركة طوفان الأقصى.

A decorative banner with a light blue background and a blue border. The banner has a curved top and bottom, and is flanked by two gray triangular shapes. The text is written in black Arabic script.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيم امام، الاعلام الاذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1979، ص256.
2. ابراهيم جلول، القيم الخيرية في نشرات اخبار الاذاعات المحلية، (الماستر)، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2017-2018.
3. إجلال خليفة، علم التحرير الصحفي، مكتبة الانجلو المصرية، ط1، القاهرة، 1980.
4. أديب خضور، الخبر، مطابع البعث، دمشق، دون سنة نشر.
5. ارفنك. أي. هانك، أخبار التلفزيون والراديو، نيويورك، 1980.
6. إياس سمير إسماعيل صمد، تأثير الإعلان الإذاعي على اتخاذ القرار الشرائي لدى طلبة الجامعات بمحافظة غزة "دراسة تطبيقية على خدمات شركة الجوال"، (الماجستير)، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، عمادة دراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الأزهر - غزة، 2011.
7. جلال الدين الحمامصي، المندوب الصحفي، دار المعارف، القاهرة، 1993.
8. حميد صالح محمد، دور الإذاعات المحلية في ترسيخ الوحدة الوطنية، عمان، دار غيدان للنشر والتوزيع.
9. خولة، شايب عينو، دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي، جامعة العربي بن لمهيدي، قالمة - الجزائر، (الماستر).
10. دليلة عامر، البعد التربوي والتعليمي في البرامج الاذاعية الموجهة للطفل، (الدكتوراه)، جامعة الجزائر 3- الجزائر، 2013-2014.
11. رشيد خيضر، دور الإذاعة المحلية وأهميتها في تنمية المجتمع المحلي -دراسة في الوسائل والأساليب-، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي العدد15، مارس 2016، ص108.

12. سهام بدبودي، التناول الإعلامي للمعلم الأثري "قلعة بني راشد" من خلال الفضائيات الجزائرية: دراسة تحليلية لعيّنة من الروبورتاجات التلفزيونية، مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 7، عدد خاص، جامعة باجي مختار عنابة، فيفري 2023.
13. شعباني مالك، دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي، شهادة لنيل الدكتوراة في علم اجتماع التنمية، جامعة منثوري - قسنطينة، الجزائر، 2005-2006.
14. عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.
15. عبد الستار جواد (2001)، فن كتابة الأخبار: عرض شامل للقوالب الصحفية (الطبعة الثانية)، الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2001م.
16. عبد الستار جواد، فن كتابة الأخبار، عمان، 2002م.
17. عبد العزيز شرف، المدخل الى وسائل الاعلام الصحافة الاذاعة التلفزيون السينما، المسرح، ط2، دار الكتاب المصري، القاهرة.
18. عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ت.
19. عبد المجيد شكري، الاذاعة المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2006، ص 14-15.
20. عبداللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي (الطبعة الرابعة)، القاهرة: دار الفكر العربي، ، 1956.
21. فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، دار الشروق، ط2، 1984.
22. فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، عالم الكتب، القاهرة، 2000.
23. فائزة جاهل، دور الاذاعة في التنمية المحلية، (الماستر)، جامعة قاصدي مرباح-الجزائر، 2015-2016.

24. فتيحة أمرار، التناول الإعلامي لقضايا التوعية الصحية وتشكيل اتجاهات الجمهور في الإذاعات المحلية دراسة تحليلية (2016-2017) وميدانية (2019-2020) لعينة من برامج وجمهور إذاعي البويرة وبومرداس المحليتين، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 3، 2021.
25. قيس الياسري، الخبر الصحفي: دراسة نظرية وتطبيقات، دار الحكمة للنشر والتوزيع، بغداد، 1987.
26. كمال كينة وآخرون، القضايا التنموية في نشرات الاخبار بالإذاعات الجهوية، (الماستر)، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2017-2018، ص 35.
27. لبنى سويقات، الإعلام المحلي وأبعاده التنموية، (ماجستير)، جامعة وهران، الجزائر، 2009-2010، ص 155.
28. مكنيل، تعليم الصحافة، شركة ماكملان، ط4، نيويورك، 1955.
29. محمد شلوش، الإذاعة الجزائرية النشأة والمسار، (كتيب إلكتروني)، الجزائر، 16 ديسمبر 2014.
30. محمد شوابنة وآخرون، الاعلام المحلي وقضايا التنمية، مرجع سبق ذكره، ص 44.
31. مليكة، زيد، دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت، جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي، (الماستر)، 2014-2015.
32. مهند سليمان نعيم، القيم الخبر الصحفي، المرجع الالكتروني المعلوماتي، 2023.
33. هوف جورج، الإبراق الصحفي، شركة هفتن ملفن، بوسطن، 1973.
34. وأنيس ليندة، مسموعية الاذاعة ودورها في نشر الوعي المروري، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماستر اكاديمي، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر، 2015.
- <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2023/10/7> اطلع عليه بتاريخ 12 فيفري 2023.

قائمة الملاحق

ملحق رقم (01): استمارة تحليل المضمون

استمارة تحليل المضمون

1- فئة ماذا قيل؟

1-1. فئة المواضيع:

- مواضيع سياسية:

- ☐ وقف إطلاق النار ☐ مواقف المقاومة ☐ مواقف الاحتلال الصهيوني ☐
☐ مواقف أمريكية ☐ مواقف عربية ☐ مواقف أفريقية ☐
☐ اجتماعات الأمم المتحدة ☐ أخرى أذكرها.....

- مواضيع عسكرية:

- ☐ عمليات المقاومة ☐ عمليات الاحتلال الصهيوني ☐ معارك جنوب لبنان ☐
☐ عمليات اليمن ☐ أخرى أذكرها.....

- مواضيع إنسانية:

- ☐ تدهور المستشفى ☐ أزمة الغذاء ☐ التهجير القسري ☐
☐ عمل منظمات الإغاثة ☐ أخرى أذكرها.....

1-2. فئة الفاعلين:

- الهيئات والمؤسسات:

- ☐ دول عربية ☐ مجلس الأمن ☐ الجمعية العامة ☐ محكمة العدل الدولية ☐
☐ الجامعة العربية ☐ أخرى أذكرها.....

- الشخصيات:

- ☐ مسؤولين أمريكيين ☐ قادة المقاومة ☐ الأمين العام للأمم المتحدة ☐

☐ مسؤولين صهاينة ☐ مسؤولين روس ☐ مسؤولين صينيون
☐ مسؤولين عرب ☐ آخرون أذكرهم.....

1-3. فئة المصادر:

☐ مصادر عربية ☐ مصادر المقاومة ☐ مصادر إسرائيلية
☐ مصادر مجهولة ☐ أخرى أذكرها.....

1-4. طبيعة الضيوف:

☐ جزائريين ☐ فلسطينيين ☐ عرب ☐ أجانب
☐ آخرون أذكرهم.....

2- فئة كيف قيل؟

2-1. فئة الورد في العناوين:

☐ وردت في العناوين ☐ لم ترد في العناوين

2-2. فئة ترتيب النشرة:

- ☐ - في أول النشرة
- ☐ - في وسط النشرة
- ☐ - في آخر النشرة

2-3. فئة أسلوب العرض:

☐ خبر ☐ تقرير ☐ مراسلة ☐ استضافة محللون ☐ اتصال عبر الهاتف ☐

2-4. فئة المدة والزمن:

مدة النشرة

مدة تناول قضية معركة طوفان الأقصى

ملاحق رقم (01): بعض مخرجات برنامج spss

		سياسية			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	وقف اطلاق النار	1	7,7	7,7	7,7
	مواقف المقاومة	5	38,5	38,5	46,2
	مواقف الاحتلال الصهيوني	2	15,4	15,4	61,5
	مواقف امريكية	1	7,7	7,7	69,2
	مواقف عربية	3	23,1	23,1	92,3
	مواقف افريقية	1	7,7	7,7	100,0
	Total	13	100,0	100,0	

		عسكرية			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	المقاومة عمليات	10	50,0	50,0	50,0
	الصهيوني الاحتلال عمليات	8	40,0	40,0	90,0
	اليمن عمليات	2	10,0	10,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

		انسانية			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تدهور المستشفى	2	15,4	15,4	15,4
	أزمة الغذاء	5	38,5	38,5	53,8
	التهجير القسري	4	30,8	30,8	84,6
	عمل منظمات الإغاثة	1	7,7	7,7	92,3
	أخرى	1	7,7	7,7	100,0
	Total	13	100,0	100,0	

		الهيئات			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الامن مجلس	7	46,7	46,7	46,7
	العامة الجمعية	3	20,0	20,0	66,7
	الدولية العدل محكمة	1	6,7	6,7	73,3
	العربية الجامعة	2	13,3	13,3	86,7
	أخري	2	13,3	13,3	100,0
	Total	15	100,0	100,0	

		الشخصيات			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قادة المقاومة	7	53,8	53,8	53,8
	مسؤولين صهاينة	1	7,7	7,7	61,5
	مسؤولين عرب	5	38,5	38,5	100,0
	Total	13	100,0	100,0	

		المصادر			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مصادر عربية	5	38,5	38,5	38,5
	مصادر المقاومة	4	30,8	30,8	69,2
	مصادر اسرائيلية	4	30,8	30,8	100,0
	Total	13	100,0	100,0	

		الضيوف			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جزائريين	2	15,4	15,4	15,4
	فلسطينيين	9	69,2	69,2	84,6
	عرب	2	15,4	15,4	100,0
	Total	13	100,0	100,0	

		العناوين			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	وردت في العناوين	13	100,0	100,0	100,0

		النشرة			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	في وسط النشرة	9	69,2	69,2	69,2
	في آخر النشرة	4	30,8	30,8	100,0
	Total	13	100,0	100,0	

		العرض			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	خبر	6	46,2	46,2	46,2
	تقرير	2	15,4	15,4	61,5
	مراسلة	2	15,4	15,4	76,9
	استضافة محللون	1	7,7	7,7	84,6
	اتصال عبر الهاتف	2	15,4	15,4	100,0
	Total	13	100,0	100,0	

		مدة النشرة بالدقائق			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	29	1	7,7	7,7	7,7
	30	3	23,1	23,1	30,8
	36	1	7,7	7,7	38,5
	39	1	7,7	7,7	46,2
	41	1	7,7	7,7	53,8
	45	4	30,8	30,8	84,6
	46	1	7,7	7,7	92,3
	47	1	7,7	7,7	100,0
	Total	13	100,0	100,0	

		مدة تناول القضية بالدقائق			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1	1	7,7	7,7	7,7
	4	2	15,4	15,4	23,1
	6	1	7,7	7,7	30,8
	7	1	7,7	7,7	38,5
	15	2	15,4	15,4	53,8
	16	1	7,7	7,7	61,5

18	1	7,7	7,7	69,2
19	3	23,1	23,1	92,3
20	1	7,7	7,7	100,0
Total	13	100,0	100,0	

Corrélations

		الدرجة الكلية	محور 1	محور 2
الدرجة الكلية	Corrélation de Pearson	1	,874**	,690**
	Sig. (bilatérale)		,000	,006
	N	13	13	13
محور 1	Corrélation de Pearson	,874**	1	-,212
	Sig. (bilatérale)	,000		,487
	N	13	13	13
محور 2	Corrélation de Pearson	,690**	-,212	1
	Sig. (bilatérale)	,006	,487	
	N	13	13	13

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,689	7

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,652	3

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,701	10